

## كُتَابُ نَحْمِيَا

### صَلَاةُ نَحْمِيَا

١ هَذَا هُوَ مَا قَالَهُ نَحْمِيَا بْنُ حَكَلِيَا: فِي شَهْرِ كَسَلُو مِنْ السَّنَةِ الْعِشْرِينَ لِحَكْمِ الْمَلِكِ أَرْتَحْشَسْتَا\* كُنْتُ فِي الْعَاصِمَةِ شُوشَنَ.

٢ فَجَاءَ حَنَانِي، وَهُوَ أَحَدُ إِخْوَتِي، مَعَ بَعْضِ رِجَالِ آخَرِينَ مِنْ يَهُودَا. فَسَأَلْتُهُمْ عَنِ الْعَائِلَاتِ الْيَهُودِيَّةِ الَّتِي عَادَتْ مِنَ الْأَسْرِ. وَسَأَلْتُهُمْ عَنِ الْقُدْسِ أَيْضًا.

٣ فَأَجَابُونِي: «إِنَّ الَّذِينَ فِي أَرْضِ يَهُودَا مِنَ النَّاجِينَ مِنَ الْأَسْرِ فِي حَالَةٍ مِنَ الضِّيقِ وَالْعَارِ الْعَظِيمِينَ، حَيْثُ سُورَ الْقُدْسِ مَهْدَمٌ، وَأَبْوَابُهَا مَحْرُوقَةٌ بِالنَّارِ!»

٤ فَلَمَّا سَمِعْتُ هَذَا الْكَلَامَ، جَلَسْتُ وَبَكَيْتُ وَنُحْتُ أَيَّامًا كَثِيرَةً وَصُمْتُ وَصَلَّيْتُ لِإِلَهِ السَّمَاءِ.  
٥ وَقُلْتُ:

«يَا اللَّهُ، يَا إِلَهَ السَّمَاوَاتِ، يَا اللَّهُ الْمَهَيْبُ الَّذِي يُحَافِظُ عَلَيَّ عَهْدَ مَحَبَّتِهِ وَإِخْلَاصِهِ مَعَ الَّذِينَ يُحِبُّونَهُ وَيَطِيعُونَ وَصَايَاهُ،

\* ١:١ شَهْرُ كَسَلُو... أَرْتَحْشَسْتَا. أَي نَحْوَ شَهْرِ كَانُونِ أَوَّلِ - دَيْسَمْبَرِ، 444 قَبْلَ الْمِيلَادِ.

٦ افْتَحْ أُذُنَيْكَ وَعَيْنَيْكَ لِكَيْ تَسْمَعَ صَلَاتِي أَنَا عَبْدَكَ الَّذِي يُصَلِّي أَمَامَكَ  
لَيْلَ نَهَارٍ مِنْ أَجْلِ عِبِيدِكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَيَعْتَرِفُ بِخَطَايَاهُمْ ضِدَّكَ. أَعْتَرِفُ  
أَنِّي أَنَا وَبَيْتُ أَبِي أَخْطَأْنَا إِلَيْكَ.

٧ وَقَدْ أَسَأْنَا إِلَيْكَ كَثِيرًا، وَلَمْ نَطْعُ وَصَايَاكَ وَفَرَائِضَكَ وَشَرَائِعَكَ الَّتِي  
أَعْطَيْتَهَا لِعَبْدِكَ مُوسَى.

٨ «تَذَكَّرْ أَمْرَكَ لِعَبْدِكَ مُوسَى حِينَ قُلْتَ: «إِنْ لَمْ تَكُونُوا أَمْنَاءَ فَسَأَشْتِكُمُ  
بَيْنَ الْأُمَمِ.»

٩ أَمَّا إِذَا رَجِعْتُمْ إِلَيَّ، وَحَرَضْتُمْ عَلَى الْعَمَلِ بِوَصَايَايَ، حِينَئِذٍ، حَتَّى لَوْ  
كَانَ الْمُشْتَتُونَ مِنْكُمْ فِي آخِرِ الدُّنْيَا، فَسَأُلْمِهِمْ مِنْ هُنَاكَ، وَسَأُحْضِرُهُمْ إِلَى  
الْمَكَانِ الَّذِي اخْتَرْتُ أَنْ يُعْبَدَ فِيهِ اسْمِي.»

١٠ إِنَّهُمْ عِبِيدُكَ وَشَعْبُكَ الَّذِي حَرَرْتَهُمْ بِقُوَّتِكَ الْعَظِيمَةِ وَيَدُكَ الْقَوِيَّةِ!  
١١ يَا رَبُّ، لِتَنْتَبِهَ أُذُنَاكَ إِلَى صَلَاتِي أَنَا عَبْدَكَ، وَلِصَلَاةِ جَمِيعِ عِبِيدِكَ  
الَّذِينَ يَجِدُونَ لَذَّةً فِي إِكْرَامِكَ وَإِجْلَالِ اسْمِكَ. فَوَفِّقِ الْيَوْمَ عَبْدَكَ، لَعَلِّي  
أَحْظَى بِرِضَى الْمَلِكِ.»

فَقَدْ كُنْتُ حِينَئِذٍ مَسْئُولًا عَنْ تَقْدِيمِ الْخَمْرِ لِلْمَلِكِ.

١ وفي شهر نيسان من السنة العشرين لحكم الملك أرخشستا، عندما كانت الخمر موضوعة أمامه، أخذت الخمر وأعطيتها للملك.

٢ وكانت هذه أول مرة أبدو حزينا في حضرته. فسألني الملك: «لماذا أنت حزين؟ ألعك مريض؟ لا، بل إن قلبك هو الحزين.» نفقت كثيرا،

٣ وقلت للملك: «أطال الله عمرك أيها الملك. كيف لا أكون حزينا والمدينة التي دفن فيها آباي خراب وبواباتها قد دمرت بالنار.»

٤ فقال لي الملك: «ماذا تطلب مني؟»

فوجهت صلاتي إلى إله السماء،

٥ وقلت للملك: «إن شئت أيها الملك، وإن كنت راضيا عن عبدك، فأرسلني إلى بلاد يهوذا حيث توجد المدينة التي دفن فيها آباي، لكي أعيد بناءها.»

٦ فقال لي الملك، والمملكة جالسة إلى جانبه: «كَمْ سَتَطُولُ رِحْلَتُكَ، ومَتَى سَتَعُودُ؟» وبعد أن أعلمت الملك عن مدة غيابي، وافق بسرور على أن يرسلني.

٧ ثم قلت للملك: «إن شئت فأصدر أمرا بأن تعطى لي رسائل إلى ولاية المناطق الواقعة غرب نهر الفرات، لكي يأذنوا لي بالعبور حتى أصل إلى يهوذا.»

٨ وبأن تعطى لي رسالة إلى آساف المشرف على غابة الملك، ليعطيني خشبا لصنع سقف للبوابات والأسوار والجدران المحيطة بالهيكل، والبيت

الَّذِي سَأَزِلُّ فِيهِ.» فَاسْتَجَابَ الْمَلِكُ لِطَلْبِي، لِأَنَّ إِلَهِي كَانَ مَعِي وَأَحْسَنَ إِلَيَّ.

٩ فَذَهَبْتُ إِلَى وُلَاةِ الْمَنَاطِقِ الْوَاقِعَةِ غَرْبَ النَّهْرِ، وَسَلَّمْتُهُمْ رِسَائِلَ الْمَلِكِ. وَكَانَ الْمَلِكُ قَدْ أَرْسَلَ مَعِي ضُبَّاطًا مِنَ الْجَيْشِ وَفُرْسَانًا.

١٠ وَعِنْدَمَا عَرَفَ سَنَبَطُ الْحُورُونِيِّ وَطُوبِيَّا، وَهُوَ مَسْؤُولُ عَمُونِيِّ، عَنْ هَذَا الْأَمْرِ، اغْتَاظَا غَيْظًا شَدِيدًا لِأَنَّ شَخْصًا جَاءَ يَسْعَى إِلَى خَيْرِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

### نَحْيَا يَتَفَقَّدُ الْأَسْوَارَ

١١ وَهَكَذَا جِئْتُ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَبَقِيتُ فِيهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ.

١٢ ثُمَّ انْطَلَقْتُ لَيْلًا مَعَ بَعْضِ الرِّجَالِ. وَلَمْ أَكُنْ قَدْ أَخْبَرْتُ أَحَدًا مِنْهُمْ بِمَا وَضَعْتُ إِلَهِي فِي قَلْبِي مِنْ أَجْلِ الْقُدْسِ. وَلَمْ نَكُنْ قَدْ أَحْضَرْنَا مَعَنَا آيَةَ دَابَّةٍ إِلَّا الْحِصَانَ الَّذِي كُنْتُ أُرْكَبُهُ.

١٣ فَعَبَّرْتُ بَابَ الْوَادِي وَتَجَاوَزْتُ عَيْنَ التَّنِينِ، حَتَّى وَصَلْتُ إِلَى بَابِ الدِّمْنِ. وَتَفَقَّدْتُ أَسْوَارَ الْقُدْسِ الْمُهْدَمَةَ وَبُيُوتَهَا الَّتِي دَمَرَتْهَا النَّارُ.

١٤ ثُمَّ تَابَعْتُ إِلَى بَابِ الْعَيْنِ وَبِرِكَّةِ الْمَلِكِ. وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَتَسَعٌ لِعُبُورِ الْحِصَانِ الَّذِي أُرْكَبُهُ.

١٥ فَصَعِدْتُ إِلَى أَعْلَى الْوَادِي لَيْلًا مُتَفَحِّصًا السُّورَ، ثُمَّ عُدْتُ وَدَخَلْتُ مِنْ بَابِ الْوَادِي. وَهَكَذَا رَجَعْتُ.

١٦ وَلَمْ يَعْلَمْ الْمَسْؤُولُونَ أَيْنَ ذَهَبْتُ أَوْ مَا كُنْتُ أَفْعَلُهُ، فَلَمْ أَكُنْ بَعْدَ قَدْ أَخْبَرْتُ الْيَهُودَ أَوْ الْكَهَنَةَ أَوْ الْأَشْرَافَ أَوْ الْمَسْؤُولِينَ، أَوْ بَقِيَّةَ الَّذِينَ سَيَقُومُونَ بِالْعَمَلِ.

١٧ ثُمَّ قُلْتُ لَهُمْ: «أَنْتُمْ تَرَوْنَ مَا نَحْنُ فِيهِ مِنْ مِحْنَةٍ وَضَيْقٍ، وَكَيْفَ أَنَّ الْقُدْسَ مُهْدَمَةٌ، وَأَبْوَابُهَا مَحْرُوقَةٌ بِالنَّارِ. فَلَنْبِنَ سُورَ الْقُدْسِ مِنْ جَدِيدٍ، حَتَّى لَا نَخْزَى بَعْدَ الْيَوْمِ.»

١٨ وَأَخْبَرْتَهُمْ كَيْفَ أَحْسَنَ إِلَهِي إِلَيَّ، وَمَا قَالَهُ الْمَلِكُ لِي. فَقَالُوا: «لِنَهْضِ وَنَبْنِ.» وَشَجَّعَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا عَلَى الْأَسْتِعَادِ لِهَذَا الْعَمَلِ الصَّالِحِ.

١٩ وَلَمَّا سَمِعَ بِهَذَا سَبَّلَطُ الْخُورُونِيِّ وَطُوبِيَّا الْمَسْئُولُ الْعَمُونِيُّ وَجَشْمُ الْعَرَبِيُّ، سَخَرُوا مِنَّا وَاسْتَهْزَأُوا بِنَا، وَقَالُوا: «مَا هَذَا الَّذِي تَفْعَلُونَهُ؟ هَلْ تَمْرَدُونَ عَلَى الْمَلِكِ؟»

٢٠ فَأَجَبْتَهُمْ: «سَيُفَقُّ إِلَهُ السَّمَاءِ مَسْعَانَا، وَسَنَقُومُ نَحْنُ عِيْدُهُ بِإِعَادَةِ الْبِنَاءِ. أَمَا أَنْتُمْ فَلَيْسَتْ لَكُمْ مَمْتَلِكَاتٌ أَوْ حُقُوقٌ أَوْ مَكَانٌ فِي الْقُدْسِ فِيهِ اسْمُ لَكُمْ.»

## ٣

## بِنَاءُ السُّورِ

١ وَقَامَ أَلْيَاشِيبُ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ وَزَمَلَاؤُهُ الْكَهَنَةُ لِلْعَمَلِ. فَأَقَامُوا بَابَ الضَّانِ. هُمْ رَفَعُوا دَفْتِيَهُ، وَكَرَسُوهُ لِلَّهِ حَتَّى بَرَجَ الْمِثَّةُ، وَإِلَى بَرَجِ حَنْئِيلَ.

٢ وَبَنَى بِجَانِبِ أَلْيَاشِيبَ رِجَالُ أَرِيحَا، وَبِجَانِبِهِمْ بَنَى زَكُورُ بْنُ إِمْرِي.

٣ وَقَامَ بَنُو هَسْنَاءَةَ بَابَ السَّمَكِ. هُمْ ثَبَتُوا عَتَبَتَهُ الْعُلْيَا وَرَفَعُوا دَفْتِيَهُ وَوَضَعُوا أَقْفَالَهُ وَمَرَّ إِلَيْجَهُ.

٤ وَقَامَ مَرِيُوثُ بْنُ أُوْرِيَّا بْنِ هُقُوَصَ بِإِصْلَاحِ الْقِسْمِ الْمَجَاوِرِ مِنَ السُّورِ.

وَبِجَانِبِهِ رَمَمَ مَشْلَامُ بْنُ بَرِّخِيَا بْنِ مَشِيْزَبَيْلٍ.

وَبِجَانِبِهِ رَمَمَ صَادُوقُ بْنُ بَعْنَا.

٥ وَبِجَانِبِهِمْ رَمَمَ رِجَالُ تَقْوَعٍ. لَكِنَّ أَشْرَافَهُمْ وَقَادَتَهُمْ رَفَضُوا أَنْ يَعْمَلُوا لَدَى سَيِّدِهِمْ.

٦ وَرَمَمَ يُوِيَادَاعُ بْنُ فَاسِيْحٍ وَمَشْلَامُ بْنُ بَسُوْدِيَا الْبَابَ الْعَتِيْقَ لِلْمَدِيْنَةِ. هُمَا ثَبَتَا عَتَبَتَهُ الْعَلِيَا وَرَفَعَا دَفْتِيَهُ وَوَضَعَا أَقْفَالَهُ وَمَزَّيَجَهُ.

٧ وَبِجَانِبَيْهِمَا رَمَمَ مَلَطِيَا الْجُبْعُوْنِي وَيَادُوْنُ الْمِيْرُوْنُوْثِي مَعَ رِجَالٍ مِنْ جِبْعُوْنِ وَالْمِصْفَاةِ - وَهُمَا مَدِيْنَتَانِ تَابِعَتَانِ لُوَالِي مَنطَقَةِ غَرْبِ النَّهْرِ.

٨ وَبِجَانِبِ مَلَطِيَا رَمَمَ عَزْرِيْئِيلُ بْنُ حَرْهَايَا، وَهُوَ صَائِغٌ ذَهَبٍ. وَبِجَانِبِهِ رَمَمَ حَنْيَا الْعَطَارُ وَأَصْلَحَ الْقُدْسَ حَتَّى السُّورِ الْعَرِيْضِ.

٩ وَبِجَانِبِهِ رَمَمَ رَفَايَا بْنُ حُوْرٍ، وَهُوَ حَاكِمٌ عَلَى نِصْفِ مَنطَقَةِ الْقُدْسِ.

١٠ وَبِجَانِبِهِ أَصْلَحَ يَدَايَا بْنُ حُرُوْمَافٍ مُقَابِلَ بَيْتِهِ، وَبِجَانِبِهِ رَمَمَ حَطُّوْشُ بْنُ حَشْبِنِيَا.

١١ وَأَصْلَحَ مَلِكِيَّا بْنُ حَارِيْمٍ وَحَشُوْبُ بْنُ حَثِّ مُوَابَ قِسْمًا آخَرَ، وَرُجَجَ

التَّنَابِيْرُ.

١٢ وَبِجَانِبِهِمْ رَمَمَ شَلُوْمُ بْنُ هَلُوْحِيْشَ حَاكِمُ نِصْفِ مَنطَقَةِ الْقُدْسِ مَعَ

بَنَاتِهِ.

١٣ وَأَصْلَحَ حَانُونٌ وَسُكَّانُ زَانُوْحَ بَابِ الْوَادِي. هُمْ أَقَامُوهُ وَرَفَعُوْا دَفْتِيَهُ  
وَوَضَعُوْا أَقْفَالَهُ وَمَزَّيْجَهُ. وَأَصْلَحُوا مَسَافَةَ أَلْفِ ذِرَاعٍ\* مِنَ السُّورِ إِلَى بَابِ  
الدِّمَنِ.

١٤ وَرَمَمَ مَلِكِيَّا بْنُ رَكَابٍ، وَهُوَ حَاكِمُ مَنطِقَةِ بَيْتِ هَكَرِيمَ بَابِ الدِّمَنِ.  
فَبَنَاهُ وَثَبَّتَ مَضْرَاعِيَهُ وَوَضَعَ أَقْفَالَهُ وَمَزَّيْجَهُ.

١٥ وَرَمَمَ شَلُونُ بْنُ كَلْحُوْرَةَ، وَهُوَ وَالِي مَنطِقَةِ الْمِصْفَاةِ، بَابِ الْعَيْنِ. هُوَ  
أَقَامَهُ وَثَبَّتَ عَتْبَتَهُ الْعُلْيَا وَرَفَعَ دَفْتِيَهُ وَوَضَعَ أَقْفَالَهُ وَمَزَّيْجَهُ. كَمَا رَمَمَ سُورَ  
بِرُكَّةِ سَلُوَامَ عِنْدَ حَدِيْقَةِ الْمَلِكِ إِلَى الدَّرَجَاتِ النَّازِلَةِ مِنْ مَدِيْنَةِ دَاوُدَ.†

١٦ بَعْدَ ذَلِكَ رَمَمَ تَحْمِيَّا بْنُ عَزْبُوْقٍ، وَهُوَ حَاكِمٌ عَلَى نِصْفِ مَنطِقَةِ بَيْتِ  
صُوْرَ إِلَى مُقَابِلِ قُبُوْرِ دَاوُدَ وَحَتَّى الْبِرْكَةِ الصَّنَاعِيَّةِ وَبَيْتِ الْأَبْطَالِ.

١٧ وَبَعْدَ ذَلِكَ رَمَمَ اللَّاَوِيُّونَ بِقِيَادَةِ رَحُوْمَ بْنِ بَانِي، وَبِجَانِبِهِ رَمَمَ حَشْبِيَا  
حَاكِمُ مَنطِقَةِ قَعِيْلَةَ مَنطِقَتَهُ.

١٨ وَبَعْدَ ذَلِكَ قَامَ إِخْوَانُهُمُ بِالْتَّرْمِيمِ، فَرَمَمَ بُوَايَ بْنَ حِينَادَادَ، حَاكِمُ  
نِصْفِ مَنطِقَةِ قَعِيْلَةَ.

١٩ وَبِجَانِبِهِ رَمَمَ عَازِرُ بْنُ يَشُوْعَ حَاكِمُ الْمِصْفَاةِ قِسْمًا آخَرَ مُقَابِلَ مَطْلَعِ  
مُسْتُوْدَعِ الْأَسْلِحَةِ إِلَى الزَّاوِيَةِ.

\* ٣:١٣ ذراع. وحدة لقياس الطول تعادل أربعة وأربعين سنتمراً ونصفاً وهي الذراع القصيرة. أو تعادل اثنين وخمسين سنتمراً وهي الذراع الطويلة - الرسمية. والأغلب أن القياس هنا هو بالذراع القصيرة. † ٣:١٥ مدينة داود. هي مدينة القدس، خاصة الجزء الجنوبي من المدينة.

٢٠ وَبَعْدَ ذَلِكَ رَمَمَ بَارُوخُ بْنُ زَبَّايَ قِسْمًا ثَانِيًا مِنَ الزَّوَايَةِ إِلَى مَدْخَلِ بَيْتِ الْيَاشِيبِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ.

٢١ وَبَعْدَ ذَلِكَ رَمَمَ أُورِيَا بْنُ هَقُوصَ قِسْمًا آخَرَ مِنْ مَدْخَلِ بَيْتِ الْيَاشِيبِ إِلَى آخِرِهِ.

٢٢ وَبَعْدَ ذَلِكَ قَامَ كَهَنَةُ الْأَمَاكِنِ الْحِيطَةِ بِأَعْمَالِ التَّرْمِيمِ.

٢٣ وَبَعْدَ ذَلِكَ أَصْلَحَ بَنِيَامِينَ وَحَشُوبُ أَمَامَ بَيْتَيْهِمَا، وَبَعْدَ ذَلِكَ رَمَمَ عَزْرِيَا بْنُ مَعْسِيَا بْنُ عَنِّيَا قُرْبَ بَيْتِهِ.

٢٤ وَبَعْدَ ذَلِكَ أَصْلَحَ بَنُو بِيْنَ حِينَادَادَ جُزْءًا آخَرَ مِنْ بَيْتِ عَزْرِيَا إِلَى الزَّوَايَةِ وَالْمُنْعَطِفِ.

٢٥ وَبَعْدَ ذَلِكَ رَمَمَ فَلَالُ بْنُ أُوزَايَ مِنْ مُقَابِلِ الزَّوَايَةِ لِبَيْتِ الْمَلِكِ الْعُلُوِيِّ وَالْبُرْجِ الْبَارِزِ، وَهُوَ يَخْصُ سَاحَةَ الْحِرَاسِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ رَمَمَ فِدَايَا بْنُ فَرَعُوشَ.

٢٦ وَخُدَّامُ الْهَيْكَلِ الَّذِينَ يَسْكُنُونَ تَلَّةَ عَوْفَلِ، رَمَمُوا إِلَى مُقَابِلِ بَابِ الْمَاءِ شَرْقًا، وَإِلَى الْبُرْجِ الْبَارِزِ مِنَ الْقَصْرِ.

٢٧ وَبَعْدَ ذَلِكَ أَصْلَحَ رِجَالُ تَفُوعَ جُزْءًا آخَرَ مِنْ مَكَانٍ مُقَابِلِ الْبُرْجِ الْكَبِيرِ الْبَارِزِ إِلَى سُورِ عَوْفَلِ.

٢٨ وَأَصْلَحَ الْكَهَنَةُ فَوْقَ بَابِ الْخَلِيلِ، كُلُّ وَاحِدٍ مُقَابِلَ بَيْتِهِ.

٢٩ وَبَعْدَ ذَلِكَ رَمَمَ صَادُوقُ بْنُ إِمِيرٍ مُقَابِلَ بَيْتِهِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ رَمَمَ شَعْمَعِيَا بْنُ شَكْنِيَا حَارِسُ بَابِ الشَّرْقِ.



٣٠ وَبَعْدَ ذَلِكَ رَمَمَ حَنْيَا بْنُ شَلْهَيَا وَحَانُونُ، وَهُوَ الْإِبْنُ السَّادِسُ لِصَالَفٍ، جُزْءًا ثَانِيًا. بَعْدَ ذَلِكَ رَمَمَ مَشْلَامُ بْنُ بَرَخِيَا مُقَابِلَ غُرْفَتِهِ.

٣١ وَبَعْدَ ذَلِكَ رَمَمَ مَلِكِيَّا، وَهُوَ صَائِغٌ ذَهَبٍ، إِلَى بَيْتِ خُدَامِ الْهَيْكَلِ وَالتُّجَّارِ، مُقَابِلَ بَابِ الْعَدِّ، وَإِلَى الْغُرْفَةِ الْعُلْوِيَّةِ عِنْدَ الزَّائِيَةِ.

٣٢ وَرَمَمَ صَائِغُو الذَّهَبِ وَالتُّجَّارُ مَا بَيْنَ الْغُرْفَةِ الْعُلْوِيَّةِ عِنْدَ الزَّائِيَةِ وَبَابِ الضَّأْنِ.

## ٤

## مُقَاوَمَةُ الْبِنَاءِ

١ وَلَمَّا سَمِعَ سَنَبَلْتُطُ بَأَنَّهَا عَاكِفُونَ عَلَى بِنَاءِ السُّورِ، غَضِبَ وَاهْتَجَعَ كَثِيرًا، وَرَاحَ يَحْقِرُ الْيَهُودَ وَيَسْخَرُ مِنْهُمْ.

٢ وَقَالَ أَمَامَ حُلَفَائِهِ وَجَيْشِ السَّامِرَةِ: «مَا الَّذِي يَفْعَلُهُ هَؤُلَاءِ الْيَهُودُ الضُّعَفَاءُ؟ هَلْ سَيَبْقُونَ الْأَمْرَ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ؟ أَمْ سَيَقْدُمُونَ ذَبَاحَ اللَّهِ؟ هَلْ سَيُكْمَلُونَ مَشْرُوعَهُمْ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ؟ هَلْ يَعِيدُونَ الْحَيَاةَ إِلَى الْحِجَارَةِ مِنْ أَكْوَامِ التُّرَابِ وَالْقُمَامَةِ، حَتَّى وَهِيَ مَحْرُوقَةٌ؟»

٣ وَكَانَ طُوبِيَّا الْعَمُونِيُّ يُجَانِبُهُ فَقَالَ: «لَوْ تَسَاقَى حَتَّى تُثَلَّبَ عَلَى مَا يَنْبُونُهُ، فَسَيَهْدِمُ حِجَارَةَ سُورِهِمْ!»

٤ فَصَلَّيْتُ أَنَا تَحْيَا وَقُلْتُ: «اسْمَعْ صَلَاتَنَا يَا إِلَهَنَا، لِأَنَّ صِرْنَا مُتَقَرِّبِينَ. عَاقِبُهُمْ عَلَى إِهَاتَتِهِمْ لَنَا. وَاجْعَلْهُمْ يُسْبُونَ فِي أَحَدِ الْمَنَافِي.

٥ وَلَا تَسْتَرْ ذَنبَهُمْ هَذَا، وَلَا تَدْعُ خَطِيئَتَهُمْ تَمْحَى مِنْ أَمَامِ عَيْنَيْكَ. لِأَنَّهُمْ أَهَانُوا وَأَحْبَطُوا الْبَنَاتِينَ.»

٦ وَبَنَيْنَا السُّورَ وَوَصَلْنَاهُ، فَوَصَلَ إِلَى نِصْفِ ارْتِفَاعِهِ الْقَدِيمِ، لِأَنَّ الشَّعْبَ كَانُوا مُتَحَمِّسِينَ لِلْعَمَلِ.

٧ وَلَمَّا سَمِعَ سَبْلُطُ وَطُوبِيَّا وَالْعَرَبُ وَالْعَمُونِيُّونَ وَسُكَّانُ أَشْدُودَ أَنَّ تَرَمِيمَ أَسْوَارِ الْقُدْسِ جَارٍ، وَأَنَّ الثَّغْرَاتِ وَالْأَجْزَاءَ الَّتِي انْهَدَمَتْ بَدَأَتْ تُسَدُّ، غَضِبُوا غَضَبًا شَدِيدًا.

٨ وَتَأَمَّرُوا جَمِيعًا عَلَى أَنْ يَأْتُوا مُحَارَبَةَ الْقُدْسِ. وَخَطَطُوا لِإِثْرَةِ الْفَوْضَى وَالْإِرْبَاكِ.

٩ لَكِنَّا التَّجَّانَا إِلَى إِيَّاهُنَا وَصَلَيْنَا، وَأَقْنَأْنَا حُرَّاسًا عَلَى الْأَسْوَارِ لَيْلَ نَهَارٍ بِسَبَبِهِمْ.

١٠ غَيْرَ أَنَّ بَنِي يَهُوذَا قَالُوا: «بَدَأَتْ قُوَّةُ الْحَمَالِينَ تَضْعُفُ، وَهُنَاكَ حِجَارَةٌ مُكْسَرَةٌ كَثِيرَةٌ. وَهَذَا لَنْ تَتِمَّ وَحَدَّنَا مِنْ إِعَادَةِ بِنَاءِ السُّورِ.»

١١ وَقَالَ أَعْدَاؤُنَا: «سَنَهَاجِمُ الْيَهُودَ بَعْتَةً وَنَقْتَحِمُهُمْ وَنَقْتَلُهُمْ وَنُوقِفُ الْعَمَلَ.»

١٢ وَعِنْدَمَا جَاءَ الْيَهُودُ الَّذِينَ يَسْكُنُونَ قُرْبَ أَعْدَائِنَا، كَرَّرُوا عَلَى مَسَامِعِنَا قَوْلَهُمْ: «الْأَعْدَاءُ مُحِيطُونَ بِكُمْ مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ فَاتْرُكُوا الْمَدِينَةَ وَارْجِعُوا إِلَيْنَا سَالِمِينَ!»

١٣ فَوَقَفْتُ فِي الْجُزْءِ الْمُنْخَفِضِ خَلْفَ السُّورِ فِي الْمَكَانِ الْمَقْتُوحِ، وَجَعَلْتُ الشَّعْبَ يَقِفُونَ حَسَبَ عَائِلَاتِهِمْ حَامِلِينَ سِيُوفَهُمْ وَرِمَاحَهُمْ وَأَقْوَامَهُمْ.

١٤ وَبَعْدَ أَنْ فَكَّرْتُ فِي الْأَمْرِ، نَهَضْتُ وَقَلْتُ لِلْجُهَاءِ وَالْمَسْؤُولِينَ وَبَقِيَّةَ الشَّعْبِ: «لَا تَخَافُوا مِنْهُمْ. وَتَذَكَّرُوا الرَّبَّ الْعَظِيمَ الْخَوْفَ. وَقَاتِلُوا مِنْ أَجْلِ إِخْوَتِكُمْ وَأَبْنَائِكُمْ وَبَنَاتِكُمْ وَزَوْجَاتِكُمْ وَبُيُوتِكُمْ.»

١٥ فَلَمَّا سَمِعَ أَعْدَاؤُنَا أَنَّ خَطْبَتَهُمْ انْكَشَفَتْ لَنَا، وَأَنَّ اللَّهَ أَفْشَلَ مُؤَامَرَتَهُمْ، عُدْنَا جَمِيعًا إِلَى السُّورِ، وَعَادَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى عَمَلِهِ.

١٦ وَمُنْذُ ذَلِكَ الْيَوْمِ عَمِلَ نِصْفُ الْعَامِلِينَ مَعِيَ بِنَشَاطٍ عَلَى السُّورِ. بَيْنَمَا حَمَلُ النَّصْفِ الْآخِرِ التُّرُوسَ وَالرِّمَاحَ وَالْأَقْوَاسَ وَالدُّرُوعَ. وَوَقَفَ الْمَسْؤُولُونَ خَلْفَ بَنِي يَهُوذَا يَحْرُسُونَ وَيُدْعَمُونَ

١٧ الَّذِينَ يَبْنُونَ السُّورَ. وَكَانَ الْحَمَالُونَ يَحْمِلُونَ وَيَسْتَخْلُونَ بِيَدٍ، وَيَحْمِلُونَ سِلَاحًا بِالْيَدِ الْآخَرَى.

١٨ وَكَانَ الْبَنَّاؤُونَ يَبْنُونَ وَسُيُوفُهُمْ مُثَبَّتَةً إِلَى جَانِبِهِمْ، وَكَانَ نَافِعُ الْبُوقِ يَقِفُ بِجَانِبِي.

١٩ وَقَلْتُ لِلْجُهَاءِ وَالْمَسْؤُولِينَ وَبَقِيَّةَ الشَّعْبِ: «الْعَمَلُ كَثِيرٌ وَمُمْتَدٌّ، وَالْمَسَافَةُ الْفَاصِلَةُ بَيْنَ الْوَاحِدِ وَأَخِيهِ عَلَى السُّورِ كَبِيرَةٌ جِدًّا. ٢٠ فَانْضَمُّوا إِلَيْنَا مِنْ أَيِّ مَكَانٍ تَسْمَعُونَ فِيهِ صَوْتَ الْبُوقِ، وَسَيَقَاتِلُ إِلَيْنَا عَنَّا.»

٢١ فَتَابَعْنَا الْعَمَلَ وَنِصْفُ الرِّجَالِ يَحْمِلُونَ رِمَاحَهُمْ مِنْ أَوَّلِ الْفَجْرِ حَتَّى ظُهُورِ النُّجُومِ.

٢٢ وَقَلْتُ أَيضًا لِلشَّعْبِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ: «لِيَقْضِ كُلُّ رَجُلٍ مَعَ خَادِمِهِ

اللَّيْلَةَ فِي الْقُدْسِ، لِيَحْرُسُونَا لَيْلًا وَيَعْمَلُوا نَهَارًا.»  
 ٢٣ وَلَمْ نَخْلَعْ لَا أَنَا وَلَا أَقْرِبَائِي وَلَا رِجَالِي وَلَا الْحُرَّاسُ الَّذِينَ تَبِعُونِي  
 مَلَإِسَنَا. وَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ يَضَعُ سِلَاحَهُ فِي مُتَنَاوَلِ يَمِينِهِ.

٥

### إِعَانَةُ الْفُقَرَاءِ

١ وَبَدَأَ عَامَةَ النَّاسِ وَزَوَّجَاتِهِمْ يَتَذَمَّرُونَ مِنْ إِخْوَتِهِمُ الْيَهُودِ.  
 ٢ وَقَالَ بَعْضُهُمْ: «عَدَدْنَا كَبِيرٌ مَعَ أَبْنَائِنَا وَبَنَاتِنَا، فَأَعْطَوْنَا بَعْضَ الْقَمَحِ  
 لِنَأْكُلَ وَنَبْقَى عَلَى قَيْدِ الْحَيَاةِ.»  
 ٣ وَقَالَ آخَرُونَ: «لَقَدْ قُنَّا بِرَهْنٍ حُقُولِنَا وَكُرُومِنَا وَبُيُوتِنَا لِنَسْتَدِينَ مَالًا  
 لِشِرَاءِ قَمَحٍ أَثْنَاءَ الْمَجَاعَةِ.»  
 ٤ وَقَالَ آخَرُونَ: «لَقَدْ اضْطَرَّرْنَا إِلَى رَهْنٍ حُقُولِنَا وَكُرُومِنَا لِكَيْ نَدْفَعَ ضَرْبِيَّةَ  
 اللَّهْلِكِ.»

٥ وَنَحْنُ نَشْتَرِكُ فِي الدَّمِ وَاللَّحْمِ مَعَ إِخْوَتِنَا الْأَغْنِيَاءِ. وَأَوْلَادُنَا مِنْ نَفْسِ  
 طِينَةِ أَوْلَادِهِمْ، غَيْرَ أَنَّنَا نَوْشِكُ عَلَى جَعَلِ أَبْنَائِنَا وَبَنَاتِنَا عِبِيدًا لَهُمْ سَدَادًا  
 لِدْيُونِنَا. وَبَعْضُ بَنَاتِنَا مُسْتَعْبَدَاتٌ فِعْلًا، وَمَا بِيَدِنَا مِنْ حِيلَةٍ. فَحُقُولِنَا وَكُرُومِنَا  
 هِيَ الْآنَ لِآخَرِينَ.»

٦ فَلَمَّا سَمِعَتْ شِكَاوَهُمْ وَكَلَامَهُمْ غَضِبَتْ كَثِيرًا.  
 ٧ وَفَكَّرَتْ فِي نَفْسِي فِي الْأَمْرِ. وَلَمْتُ الْوُجُهَاءَ وَالْمَسْؤُولِينَ، وَقُلْتُ لَهُمْ:  
 «أَنْتُمْ تَأْخُذُونَ أَنَا سَاءً وَمُتْلِكَاتٍ مِنْ بَنِي جِنْسِكُمْ رَهْنًا كَضْمَانٍ لِاسْتِعَادَةِ  
 الْقُرُوضِ.» وَدَعَوْتُ إِلَى اجْتِمَاعٍ كَبِيرٍ.

٨ وَقُلْتُ لَهُمْ: «لَقَدْ افْتَدَيْنَا إِخْوَتَنَا الْيَهُودَ الَّذِينَ بَاعُوا أَنْفُسَهُمْ لِلأُمَّمِ الأُخْرَى عَلَى قَدَرِ طَاقَتِنَا. أَمَا الآنَ، فَأَنْتُمْ أَنْفُسُكُمْ تَبِيعُونَ إِخْوَتَكُمْ. وَهَكَذَا نَجِدُ أَنْفُسَنَا مُضْطَرِّينَ إِلَى شِرَائِهِمْ ثَانِيَةً.»

فَسَكَنُوا وَلَمْ يَسْتَطِيعُوا الدَّفَاعَ عَنْ مَوْقِفِهِمْ.

٩ قُلْتُ لَهُمْ: «لَيْسَ حَسَنًا مَا تَفْعَلُونَهُ. أَلَا يَنْبَغِي أَنْ تَخَافُوا إلهَنَا فِي

حَيَاتِكُمْ لِكَيْ تَتَجَنَّبُوا سُخْرِيَةَ أَعْدَائِكُمْ مِنَ الأُمَّمِ الأُخْرَى بِكُمْ؟

١٠ وَأَنَا وَرِجَالِي، أَيُّهَا الإِخْوَةُ، نَقْرِضُهُمُ المَالَ وَالقَمَحَ. فَدَعُونَا نَتْرِكُ

المُطَالَبَةَ بِرَهْنٍ للقُرُوضِ.

١١ وَرَدُوا لَهُمُ اليَوْمَ حَقُولَهُمْ وَكُرُومَهُمْ وَبَسَاتِينَ زَيْتُونِهِمْ وَبَيْتُهُمْ، وَتَوَقَّفُوا

عَنْ أَخْذِ فَائِدَةٍ عَلَى مَا تُقْرِضُونَهُمْ مِنْ مَالٍ وَقَمَحٍ وَنَبِيذٍ وَزَيْتٍ.»

١٢ عِنْدَ ذَلِكَ قَالُوا: «سَرَدُّهُمْ كُلِّ شَيْءٍ، وَلَنْ نَطْلُبَ المَزِيدَ مِنْ أَحَدٍ.

وَسَنَفْعَلُ كَمَا تَقُولُ.» فَدَعَوْتُ الكَهَنَةَ وَطَلَبْتُ مِنَ الدَّائِنِينَ أَنْ يَقْسِمُوا أَمَامَهُمْ

أَنْ يُحَافِظُوا عَلَى وَعْدِهِمْ.

١٣ ثُمَّ نَفَضْتُ ثَنِيَّةَ ثُوبِي عِنْدَ الحَضَنِ وَقُلْتُ: «لَيْتَ اللهُ يَنْفِضَ هَكَذَا مِنْ

بَيْتِهِ وَمُلْكِهِ كُلِّ مَنْ لَا يُحْفَظُ هَذَا العَهْدَ. وَلَيْتَ مَنْ يَفْعَلُ هَذَا يَنْفِضُ خَارِجًا

وَيَصِيرُ مُفْلِسًا.» فَقَالَ كُلُّ الحَاضِرِينَ: «أَمِينُ،» وَسَبَّحُوا اللهُ. وَحَافِظَ

الشَّعْبُ عَلَى وَعْدِهِمْ.

١٤ وَعَيَّنْتُ مِنْ ذَلِكَ اليَوْمِ وَاليَا عَلَى أَرْضِ يَهُوذَا، مِنَ السَّنَةِ العِشْرِينَ

حَتَّى الثَّانِيَةِ وَالثَّلَاثِينَ مِنْ حُكْمِ المَلِكِ أَرْتَحْشَسْتَا، أَيِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً. وَلَمْ

نَكُنْ أَنَا وَأَقَارِبِي نَأْكُلُ مِنَ الطَّعَامِ الْمُخَصَّصِ لِلْوَالِي.

١٥ لَقَدْ صَعَّبَ الْوَلَاةُ الَّذِينَ سَبَقُونِي الْحَيَاةَ عَلَى النَّاسِ، وَأَخَذُوا مِنْهُمْ الطَّعَامَ وَالنَّبِيذَ، وَضَرَّائِبَ يَوْمِيَّةً أَرْبَعِينَ مِثْقَالاً\* مِنَ الْفِضَّةِ. وَكَانَ الْعَامِلُونَ تَحْتَ إِمْرَتِهِمْ يَعْمَلُونَ الشَّعْبَ بِقَسْوَةٍ. أَمَا أَنَا فَلَمْ أَفْعَلْ مِثْلَ هَذِهِ الْأُمُورِ لِأَنِّي كُنْتُ أَخَافُ اللَّهَ.

١٦ وَقَدْ كَرَسْتُ نَفْسِي لِإِنَاءِ السُّورِ. كُلُّ رِجَالِي اجْتَمَعُوا لِلْعَمَلِ هُنَاكَ. وَلَمْ أَحْصُلْ أَنَا وَجَمَاعَتِي عَلَى قِطْعَةٍ أَرْضٍ.

١٧ كُنْتُ أُسْتَضِيفُ عَلَى مَائِدَتِي مِثَّةً وَخَمْسِينَ مَسْؤُولاً يَهُودِيًّا، عَدَا الضُّيُوفَ الَّذِينَ كَانُوا يَأْتُونَ إِلَيْنَا مِنَ الْأُمَّمِ الْمُجَاوِرَةِ.

١٨ وَكُنْتُ أَقْدِمُ لَهُمْ يَوْمِيًّا لِأَيُّ كُلُوا ثَوْرًا وَسِتَّةَ خِرَافٍ وَبَعْضَ الدَّوَابِّ عَلَى حِسَابِي. وَبَعْدَ كُلِّ عَشْرَةِ أَيَّامٍ كُنْتُ أَقْدِمُ لَهُمْ جَمِيعَ أَنْوَاعِ النَّبِيذِ بِكِمِّيَّاتٍ كَبِيرَةٍ. وَرَغْمَ هَذَا لَمْ أَطَالِبْ بِحِصَّةِ الْوَالِي مِنَ طَعَامِ النَّاسِ، لِأَنَّ الْعَمَلَ كَانَ مَرَهَقًا لِهَذَا الشَّعْبِ.

١٩ فَادْكُرْ يَا إِلَهِي مَا فَعَلْتُهُ مِنْ خَيْرٍ لِهَذَا الشَّعْبِ.

## ٦

## مَزِيدٌ مِنَ الْمُضَافَةِ

\* ٥:١٥ مِثْقَالٌ. حَرْفِيًّا «شَاقِلٌ»، وَهُوَ عَمَلَةٌ قَدِيمَةٌ، وَوَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلزَّوْنِ تَعَادَلُ نَحْوَ أَحَدِ عَشْرٍ غَرَامًا وَنِصْفٍ.

١ وَعَلِمَ سَنبَلُطُ وَطُوبِيَّا وَجَشَمُ الْعَرَبِيُّ وَبَقِيَّةُ أَعْدَائِنَا بِأَنَّا قَدْ أَنهِنَا بِنَاءِ السُّورِ، وَانَّهُ لَمْ تَعُدْ فِيهِ ثَغْرَةٌ - مَعَ أَنِّي لَمْ أَكُنْ قَدْ ثَبْتُ مَصَارِيْعَ الْبُؤَابَاتِ عَلَيْهَا.

٢ فَأَرْسَلَ سَنبَلُطُ وَجَشَمُ لِي هَذِهِ الرِّسَالَةَ: «تَعَالَ فَنَلْتَقِ فِي إِحْدَى الْقُرَى فِي سَهْلِ أُونُو»، لَكِنَّمَا كَانَا يُخَطِّطَانِ لِإِيْدَائِي.

٣ فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِمَا رُسُلًا قَالُوا لهُمَا: «أَنَا أَقَوْمٌ بِعَمَلٍ مُهِمٍّ، وَلِهَذَا لَا أَسْتَطِيعُ النُّزُولَ إِلَيْكُمْ. فَمَا الَّذِي يَجْعَلُنِي أَوْقِفُ الْعَمَلَ مِنْ أَجْلِ أَنْ آتِي إِلَيْكُمْ؟»

٤ فَأَرْسَلَا الرِّسَالَةَ نَفْسَهَا أَرْبَعَ مَرَّاتٍ، وَأَعْطَيْتُهُمُ الْجَوَابَ نَفْسَهُ.

٥ ثُمَّ عَادَ سَنبَلُطُ فَأَرْسَلَ خَادِمَهُ بِالطَّرِيقَةِ نَفْسَهَا فِي يَدِهِ رِسَالَةً غَيْرَ مَحْتَمَةٍ،

٦ مَكْتُوبٌ فِيهَا:

«يُؤَكِّدُ جَشَمُ مَا يُقَالُ بَيْنَ الشُّعُوبِ مِنْ أَخْبَارِ بَأْسِكَ أَنْتَ وَالْيَهُودَ تُخَطِّطُونَ لِلتَّمَرُدِّ، وَهَذَا سَبَبٌ بِنَائِكُمْ لِلسُّورِ. كَمَا سَمِعْنَا أَنَّكَ سَتَعْلَنُ نَفْسَكَ مَلَكًا عَلَى الْيَهُودِ قَرِيبًا!»

٧ وَأَنَّكَ عَيَّنْتَ أَنْبِيَاءَ لِيُذِيعُوا فِي الْقُدْسِ: «يُوجَدُ مَلِكٌ فِي يَهُوذَا» الَّذِي هُوَ أَنْتَ. وَسَنَنْقُلُ هَذِهِ الْأَخْبَارَ لِلْمَلِكِ، إِلَّا إِذَا جِئْتَ لِنَجْتَمِعَ مَعًا.»

٨ فَأَرْسَلْتُ رِسَالَةً إِلَيْهِ قُلْتُ فِيهَا: «لَمْ يَحْدُثْ شَيْءٌ مِمَّا قُلْتَهُ، وَأَنْتَ تَخْتَرِعُ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ مِنْ نَفْسِكَ.»

٩ فَقَدْ كَانُوا جَمِيعاً يُحَاوِلُونَ إِخَافَتَنَا بِقَوْلِهِمْ: «سَنُثْبِتُهُمْ عَنِ الْاِسْتِمْرَارِ فِي الْعَمَلِ، فَلَا يَتِمُّ»، لَكِنِّي وَاصَلْتُ الْعَمَلَ بِتَضَمُّمٍ أَقْوَى.

١٠ وَذَاتَ يَوْمٍ ذَهَبْتُ إِلَى بَيْتِ شَمْعِيَا بْنِ دَلَايَا بْنِ مَيْطَبُئِيلَ، وَكَانَ قَلَقًا فَقَالَ لِي:

«لِنَجْتَمِعَ فِي بَيْتِ اللَّهِ،

دَاخِلَ الْهِكْلِ، وَنُعَلِقَ أَبْوَابَ الْهِكْلِ،

لَأَنَّ الْأَعْدَاءَ قَادِمُونَ لِقَتْلِكَ.»

١١ فَقُلْتُ لَهُ: «أَيُّهَبُ رَجُلٌ مِثْلِي؟ ثُمَّ إِنْ دَخَلَ رَجُلٌ عَادِيٌّ مِثْلِي الْهِكْلَ يَنْبَغِي أَنْ يُقْتَلَ؟ لَنْ أَدْخُلَ!»

١٢ وَأَدْرَكْتُ وَفَهَّمْتُ أَنَّ اللَّهَ لَمْ يُرْسَلْهُ قَطُّ، لَكِنَّهُ تَبَّأَ لِي شَرًّا لِأَنَّ طُوبِيًّا وَسَنَبَلَطَ دَفَعَا لَهُ مَالًا.

١٣ فَقَدْ اسْتَأْجَرَهُ لِيُنْزَلَ الْخَوْفَ فِي قَلْبِي، فَأَخْطَيْتُ بِدُخُولِ مَكَانٍ مُقَدَّسٍ فِي الْهِكْلِ. ثُمَّ يَشِيعُونَ عَنِّي ذَلِكَ الْخَبْرَ عَارًا لِي.

١٤ فَعَاقَبَ يَا إلهِي طُوبِيًّا وَسَنَبَلَطَ عَلَى مَا فَعَلَاهُ، وَعَاقَبَ أَيْضًا النَّبِيَّةَ نُوْعَدِيَّةَ وَبِقِيَّةِ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يُحَاوِلُونَ تَحْوِينِي.

١٥ وَاكْتَمَلَ السُّورُ فِي الْخَامِسِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ أَيْلُولَ فِي اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ يَوْمًا.



- ١٦ وَلَمَّا سَمِعَ جَمِيعُ أَعْدَائِنَا هَذَا الْخَبْرَ، وَرَأَتْ الشُّعُوبُ مِنْ حَوْلِنَا السُّورَ، لَمْ تَعُدْ لَهُمْ ثِقَةٌ بِأَنْفُسِهِمْ. فَقَدْ عَرَفُوا أَنَّ إِلَهَنَا هُوَ الَّذِي عَمِلَ الْعَمَلَ.
- ١٧ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ كَانَ وَجْهَاءُ يَهُودَا يُرْسِلُونَ رِسَائِلَ كَثِيرَةً إِلَى طُوبِيَّا، وَكَانَتْ رِسَائِلُ طُوبِيَّا تُصَلِّهُمُ.
- ١٨ لِأَنَّ كَثِيرِينَ فِي يَهُودَا كَانُوا فِي عَهْدِ مُوَالَاةٍ لَهُ، لِأَنَّهُ كَانَ صِهْرَ شَكْنِيَّا بْنِ أَرْحَ، وَتَزَوَّجَ ابْنَهُ يَهُوحَانَانُ بِنْتَ مِشَلَّامَ بْنِ بَرَّخِيَا.
- ١٩ كَمَا كَانُوا يَذْكُرُونَ أَمَامِي أَعْمَالَهُ الْحَسَنَةَ، وَيَقُولُونَ إِلَيْهِ كَلَامِي. فَبَعَثْتُ طُوبِيَّا بِرِسَائِلٍ لِيُخَفِّنِي.

## ٧

- ١ وَبَعْدَ أَنْ أُعِيدَ بِنَاءُ السُّورِ، وَثَبَّتِ الْأَبْوَابُ فِي مَكَانِهَا، تَمَّ تَعْيِينَ حُرَّاسِ الْأَبْوَابِ، وَمُرْتَمِينَ وَلَاوِيَيْنَ لِلْقِيَامِ بِمَهْمَاتِهِمْ.
- ٢ ثُمَّ جَعَلْتُ أَخِي حَنَانِي مَسْئُولًا عَنِ مَدِينَةِ الْقُدْسِ، لِأَنَّ حَنَانِي كَانَ أَمِينًا وَيَخَافُ اللَّهَ أَكْثَرَ مِنْ مُعْظِمِ النَّاسِ. وَعَيَّنْتُ حَنَانِيًّا رَئِيسًا لِلْحِصْنِ.
- ٣ وَقُلْتُ لَهُمَا: «يَنْبَغِي أَنْ تَفْتَحَ أَبْوَابَ الْقُدْسِ بَعْدَ سَاعَاتٍ مِنْ شُرُوقِ الشَّمْسِ، وَيَنْبَغِي أَنْ تَتَلَقَّ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ. ضَعَا حُرَّاسًا مِنْ سُكَّانِ الْقُدْسِ، ضَعَا بَعْضًا عِنْدَ نِقَاطِ الْحِرَاسَةِ، وَبَعْضًا أَمَامَ بِيوتِهِمْ.»
- ٤ كَانَتْ الْمَدِينَةُ مُمْتَدَّةً وَكَبِيرَةً، لَكِنَّ النَّاسَ الَّذِينَ يَسْكُنُونَهَا قَلِيلُونَ، لِأَنَّهُ لَمْ يَتِمَّ بِنَاءُ عَدَدٍ كَافٍ مِنَ الْبُيُوتِ ثَانِيَةً.

٥ وَدَفَعَنِي إِلَهِي إِلَى جَمْعِ الْأَشْرَافِ وَالْمَسْؤُولِينَ وَعَامَّةِ النَّاسِ مِنْ أَجْلِ تَسْجِيلِهِمْ حَسَبَ عَائِلَاتِهِمْ. فَوَجَدْتُ سِجَّاتٍ لِلْعَائِلَاتِ الَّتِي عَادَتْ مِنَ السَّبْيِ أَوْلًا. وَوَجَدْتُ مَكْتُوبًا فِيهَا:

٦ هَذِهِ هِيَ أَسْمَاءُ سُكَّانِ الْمَنْطِقَةِ الَّذِينَ عَادُوا مِنَ السَّبْيِ، الَّذِينَ كَانُوا نَبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ قَدْ سَبَّاهُمْ، فَعَادُوا إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَيَهُوذَا، كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَدِينَتِهِ.

٧ جَاءُوا مَعَ زَرْبَابِيلَ وَيَشُوعَ وَتَحْمِيَا وَعَزْرِيَا وَرَعْمِيَا وَتَحْمَانِي وَمُرْدَخَايَا وَبَلْشَانَ وَمَسْفَارْتًا وَبِغْوَايَا وَنَاحُومَ وَبَعْنَةَ. هَذِهِ قَائِمَةٌ بِأَسْمَاءِ مُجَلِّ رِجَالِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ عَادُوا وَأَعْدَادِهِمْ:

٨ بَنُو فَرَعُوشَ وَعَدَدُهُمْ أَلْفَانِ وَمِئَةٌ وَاثْنَانِ وَسَبْعُونَ.

٩ بَنُو شَفَطِيَا وَعَدَدُهُمْ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَاثْنَانِ وَسَبْعُونَ.

١٠ بَنُو أَرَحَ وَعَدَدُهُمْ سِتُّ مِئَةٍ وَاثْنَانِ وَخَمْسُونَ.

١١ بَنُو حُثَّ مُوَابَ مِنْ عَائِلَةِ يَشُوعَ وَيُوَابَ، وَعَدَدُهُمْ أَلْفَانِ وَثَمَانُ مِئَةٍ

وَتَمَانِيَةٌ عَشْرًا.

١٢ بَنُو عِيْلَامَ وَعَدَدُهُمْ أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَأَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ.

١٣ بَنُو زَتُو وَعَدَدُهُمْ ثَمَانُ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ.

١٤ بَنُو زَكَايَا وَعَدَدُهُمْ سَبْعُ مِئَةٍ وَسِتُونَ.

١٥ بَنُو بَنُوِي وَعَدَدُهُمْ سِتُّ مِئَةٍ وَتَمَانِيَةٌ وَأَرْبَعُونَ.

- ١٦ بنو باباي وعددهم ست مئة وثمانية وعشرون.
- ١٧ بنو عزجد وعددهم ألفان وثلاث مئة واثنان وعشرون.
- ١٨ بنو أدونيقام وعددهم ست مئة وسبعة وستون.
- ١٩ بنو بغواي وعددهم ألفان وسبعة وستون.
- ٢٠ بنو عادين وعددهم ست مئة وخمسة وخمسون.
- ٢١ بنو أطير، من عائلة حزقيا، وعددهم ثمانية وتسعون.
- ٢٢ بنو حشوم وعددهم ثلاث مئة وثمانية وعشرون.
- ٢٣ بنو بيساي وعددهم ثلاث مئة وأربعة وعشرون.
- ٢٤ بنو حاريف وعددهم مئة واثنان عشر.
- ٢٥ بنو جبعون وعددهم خمسة وتسعون.
- ٢٦ الرجال من بلدي بيت لحم ونطوفة وعددهم مئة وثمانية وثمانون.
- ٢٧ الرجال من بلدة عناثوث وعددهم مئة وثمانية وعشرون.
- ٢٨ الرجال من بلدة بيت عزموت وعددهم اثنان وأربعون.
- ٢٩ الرجال من قرية يعاريم وكفيرة وبثيروت وعددهم سبع مئة وثلاثة وأربعون.
- ٣٠ الرجال من بلدي الرامة وجبع وعددهم ست مئة وواحد وعشرون.
- ٣١ الرجال من بلدة خماس وعددهم مئة واثنان وعشرون.
- ٣٢ الرجال من بلدي بيت إيل وعاي وعددهم مئة وثلاثة وعشرون.
- ٣٣ الرجال من بلدة نوا الأخرى وعددهم اثنان وخمسون.

٣٤ الرَّجَالُ مِنْ بَلَدَةِ عِيْلَامِ الْأُخْرَى وَعَدَدُهُمْ أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَأَرْبَعَةٌ  
وَحَمْسُونَ.

٣٥ الرَّجَالُ مِنْ بَلَدَةِ حَارِيمٍ وَعَدَدُهُمْ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَعِشْرُونَ.

٣٦ الرَّجَالُ مِنْ بَلَدَةِ أَرِيحَا وَعَدَدُهُمْ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ.

٣٧ الرَّجَالُ مِنْ بِلْدَاتِ لُودٍ وَحَادِيدٍ وَأُونُو وَعَدَدُهُمْ سَبْعُ مِئَةٍ وَوَاحِدٌ  
وَعِشْرُونَ.

٣٨ الرَّجَالُ مِنْ بَلَدَةِ سَنَاءَةَ وَعَدَدُهُمْ ثَلَاثَةُ آلَافٍ وَتِسْعُ مِئَةٍ وَثَلَاثُونَ.

٣٩ أَمَّا الْكَهَنَةُ فَهُمْ:

بَنُو يَدَعِيَا، مِنْ عَائِلَةِ يَشُوعَ، وَعَدَدُهُمْ تِسْعُ مِئَةٍ وَثَلَاثَةٌ وَسَبْعُونَ.

٤٠ بَنُو إِمِيرٍ وَعَدَدُهُمْ أَلْفٌ وَائْتَانِ وَخَمْسُونَ.

٤١ بَنُو فُشْحُورٍ وَعَدَدُهُمْ أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَسَبْعَةٌ وَأَرْبَعُونَ.

٤٢ بَنُو حَارِيمٍ وَعَدَدُهُمْ أَلْفٌ وَسَبْعَةٌ عَشْرَ.

٤٣ أَمَّا اللَّاَوِيُّونَ فَهُمْ:

بَنُو يَشُوعَ مِنْ طَرَفِ قَدْمَيْئِيلَ، مِنْ عَائِلَةِ هُودُويَا، وَعَدَدُهُمْ أَرْبَعَةٌ وَسَبْعُونَ.

٤٤ وَالْمَرْتَمُونَ هُمْ:

بَنُو آسَافَ وَعَدَدُهُمْ مِئَةٌ وَثَمَانِيَةٌ وَأَرْبَعُونَ.

٤٥ أَمَّا حُرَّاسُ بَوَابِ الْمَيْكَلِ فَهُمْ:

بَنُو شُلُومَ وَبَنُو أَطِيرَ وَبَنُو طَلْمُونَ وَبَنُو عَقُوبَ وَبَنُو حَطِيطَا وَبَنُو شُوبَايَ  
وَعَدَدُهُمْ جَمِيعًا مِئَةٌ وَثَمَانِيَةٌ وَثَلَاثُونَ.

٤٦ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ خُدَّامِ الْمَيْكَلِ:

- بَنُو صَبِيحَا وَبَنُو حَسُوفَا وَبَنُو طَبَاعُوتَ .  
٤٧ وَبَنُو قَبِيرُوسَ وَبَنُو سَبِيعَا وَبَنُو فَادُونَ .  
٤٨ وَبَنُو لَبَانَةَ وَبَنُو حَجَابَا وَبَنُو سَلْمَايَ .  
٤٩ وَبَنُو حَانَانَ وَبَنُو جَدِيلَ وَبَنُو جَا حَرَ .  
٥٠ وَبَنُو رَايَا وَبَنُو رَصِينَ وَبَنُو نَقُودَا .  
٥١ وَبَنُو جَزَامَ وَبَنُو عَزَا وَبَنُو فَاسِيحَ .  
٥٢ وَبَنُو بَيْسَايَ وَبَنُو مَعُونِيمَ وَبَنُو نَفِيْشِيسِيمَ .  
٥٣ وَبَنُو بَقْبُوقَ وَبَنُو حَقُوفَا وَبَنُو حَرْحُورَ .  
٥٤ وَبَنُو بَصَلِيَّتَ وَبَنُو مَحِيدَا وَبَنُو حَرْشَا .  
٥٥ وَبَنُو بَرْقُوسَ وَبَنُو سَبِيْسِرَا وَبَنُو تَا حَخَ .  
٥٦ وَبَنُو نَصِيْحَ وَبَنُو حَطِيفَا .

٥٧ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ نَسْلِ خُدَّامِ سُلَيْمَانَ:

- بَنُو سُوْطَايَ وَبَنُو سُوْفَرْتَ وَبَنُو فَرِيْدَا .  
٥٨ وَبَنُو يَعْلَا وَبَنُو دَرْقُونَ وَبَنُو جَدِيلَ .

٥٩ وَبَنُو شَفْطِيَا وَبَنُو حَطِيلَ وَبَنُو فُوخْرَةَ الطَّبَّاءِ وَبَنُو آمُونَ.  
٦٠ وَعَدَدُ خُدَّامِ الْهَيْكَلِ وَأَبْنَاءِ خُدَّامِ سَلِيمَانَ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَأِثْنَانِ وَتِسْعُونَ.

٦١ وَجَاءَتِ الْجَمَاعَاتُ التَّالِيَةُ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ مِنْ تَلِّ مَلِجٍ وَتَلِّ حَرَشَا  
وَكُرُوبَ وَأَدُونَ وَإِمِيرَ، وَلِكَنَّهُمْ لَمْ يَتَمَكَّنُوا مِنْ إِثْبَاتِ نَسَبِهِمْ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ:

٦٢ بَنُو دَلَايَا وَبَنُو طُوبِيَا وَبَنُو نَقُودَا، وَعَدَدُهُمْ سِتُّ مِئَةٍ وَأِثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ.

٦٣ وَمِنْ عَائِلَةِ الْكَهَنَةِ:

بَنُو حَبَابَا وَبَنُو هَهُوسَ وَبَنُو بَرَزَلَايَ الَّذِي تَزَوَّجَ مِنْ إِحْدَى بَنَاتِ بَرَزَلَايَ  
الْجِلْعَادِيِّ، وَتَسَمَّى بِاسْمِهِمْ.

٦٤ بَحَثْ هَؤُلَاءِ فِي السِّجَلَاتِ الرَّسْمِيَّةِ عَنْ أَصْلِهِمْ وَنَسَبِهِمْ، فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ  
ذِكْرٌ فِيهَا، فَتَمَّ اسْتِثْنَاؤُهُمْ مِنْ خِدْمَةِ الْكَهَنَةِ.

٦٥ وَأَمَرَهُمُ الْوَالِي بِأَنْ لَا يَأْكُلُوا مِنْ أَطْعِمَةِ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ إِلَى أَنْ يَظْهَرَ  
كَاهِنٌ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْأَلَ اللَّهَ بِوَسِطَةِ الْأُورِيمِ وَالتَّمِيمِ\* فِي أَمْرِهِمْ.

٦٦ وَقَدْ بَلَغَ مَجْمُوعُ الْجَمَاعَةِ اثْنَيْنِ وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا وَثَلَاثَ مِئَةٍ وَسِتِّينَ.

\* ٧:٦٥ الْأُورِيمُ وَالتَّمِيمُ. وَهُمَا عَلَى الْأَعْلَى جَهْرَانِ كَرِيمَانَ، أَوْ رُبَّمَا قِطْعَتَانِ مِنَ الْخَشَبِ، كَانَ  
رِئِيسُ الْكَهَنَةِ يَحْتَفِظُ بِهِمَا فِي صُدْرَةِ الْقَضَاءِ. كَمَا يُسْتَعْمَدَانِ لِمَعْرِفَةِ قَوْلِ اللَّهِ فِي مَسَائِلٍ مُعَيَّنَةٍ. (انظر

٦٧ عَدَا خُدَامِهِمْ وَخَادِمَاتِهِمُ الَّذِينَ بَلَغَ عَدَدُهُمْ سَبْعَةَ آلَافٍ وَثَلَاثَ مِئَةٍ وَسَبْعَةَ وَثَلَاثِينَ. كَمَا كَانَ مَعَهُمْ مِثْنَا مَرَّتَيْنِ وَمُرْتَمَةً.

٦٨ وَكَانَ لَدَيْهِمْ سَبْعُ مِئَةٍ وَسِتَّةٌ وَثَلَاثُونَ حِصَانًا، وَمِثْنَانِ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ بَغْلًا،

٦٩ وَأَرْبَعُمِئَةٌ وَخَمْسَةٌ وَثَلَاثُونَ جَمَلًا، وَسِتَّةٌ آلَافٌ وَسَبْعُ مِئَةٍ وَعِشْرُونَ حِمَارًا.

٧٠ وَقَدْ قَدَّمَ بَعْضُ رُؤَسَاءِ الْعَائِلَاتِ مِنْ مَالِهِمْ لِلْإِنْفَاقِ عَلَى إِعَادَةِ بِنَاءِ الْهَيْكَلِ. فَقَدْ قَدَّمَ الْوَالِي لِلْخِزْنَةِ أَلْفَ دِرْهَمٍ مِنَ الذَّهَبِ، وَخَمْسِينَ طَاسًا لِلْأَغْتِسَالِ، وَخَمْسَ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ ثُوبًا لِلْكَهَنَةِ.

٧١ وَقَدَّمَ رُؤَسَاءُ الْعَائِلَاتِ عِشْرِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ مِنَ الذَّهَبِ، وَالْفِئِينَ وَمِئَتِي رَطْلٍ † مِنَ الْفِضَّةِ.

٧٢ وَقَدَّمَ بَقِيَّةُ الشَّعْبِ عِشْرِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ مِنَ الذَّهَبِ، وَالْفِي رَطْلٍ مِنَ الْفِضَّةِ، وَسَبْعَةَ وَسِتِّينَ ثُوبًا لِلْكَهَنَةِ.

٧٣ وَأَقَامَ الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ وَبَعْضُ الشَّعْبِ فِي مَدِينِهِمْ مَعَ الْمَغْنِينِ وَحِرَّاسِ الْأَبْوَابِ وَخُدَّامِ الْهَيْكَلِ. وَسَكَنَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي مَدِينِهِمْ. فَفِي الشَّهِرِ السَّابِعِ مِنَ السَّنَةِ، كَانَ قَدْ اسْتَقَرَّ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي مَدِينِهِمْ.

## ٨

### عزرا يقرأُ كِتَابَ الشَّرِيعَةِ

† ٧:٧١ رطل. حرفياً «منا»، وهي وحدة لقياس الوزن تُعَادَلُ هُنَا نَحْوَ سِتِّ مِئَةٍ وَتَسْعِينَ غَرَامًا.

١ اجتمع كل الشعب معاً في الساحة قرب «باب الماء» وطلبوا من المعلم عزرا أن يحضر كتاب شريعة موسى التي أمر الله بني إسرائيل بأن يتبعوها.  
٢ فأحضر عزرا الكاهن كتاب الشريعة أمام الجمهور الذي تألف من الرجال والنساء معاً، أي كل من يستطيع أن يفهم ما يسمعه. وكان ذلك في اليوم الأول من الشهر السابع.

٣ وقرأ عزرا أمام الساحة، أمام «باب الماء» من أول الصباح إلى الظهر، للرجال والنساء وكل من يستطيع أن يفهم ما يسمعه. وأصغى كل الشعب إلى تعليم الشريعة.

٤ ووقف المعلم عزرا على منصة خشبية صنعت لتلك المناسبة. وعلى يمينه وقف متتياً وشمع وعنايا وأوريا وحلقياً ومعسياً. وعلى شماله وقف فدايا وميشائيل وملكيًا وحاشوم وحشبدانة وزكريا ومشلام.  
٥ وفتح عزرا الكتاب على مزأى من جميع الشعب، لأنه كان أعلى منهم. ولما فتح عزرا الكتاب، وقف كل الشعب.

٦ وسبح عزرا الله، الإله العظيم، فأجاب جميع الشعب: «آمين! آمين!» وأيادهم مرفوعة. ونحنوا وعبدوا الله ووجوههم إلى الأرض.

٧ وقام اللاويون، وهم يشوع وباني وشربيا ويامين وعقوب وشبتاي وهوديا ومعسياً وقليطا وعزريا ويوزاباد وحنان وفلايا، بإفهام الشعب شريعة الله والشعب واقفون في أماكنهم.

٨ وقرأوا كتاب شريعة الله قسماً قسماً وأوضوا معناها، ففهم الشعب ما



قُرِئَ عَلَيْهِمْ.

٩ وَقَالَ تَحْيَا الْوَالِي وَعَزَّرَا الْمَعْلَمَ وَاللَّاوِيُونَ الَّذِينَ يَعْلَمُونَ الشَّعْبَ لَهُمْ: «هَذَا الْيَوْمُ مَخْصَصٌ لِأَهْلِكُمْ. فَلَا تَحْزَنُوا وَلَا تَتُوحَّوْا،» لِأَنَّ الشَّعْبَ كَانُوا جَمِيعًا يَبْكُونَ وَهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَامَ الشَّرِيعَةِ.

١٠ وَقَالَ لَهُمْ عَزْرَا: «اذْهَبُوا وَكُلُوا طَعَامًا دَسِيمًا وَاشْرَبُوا شَرَابًا حُلْوًا، وَأَرْسَلُوا حِصَّةً لِلَّذِينَ لَمْ يُحْضِرُوا طَعَامًا، لِأَنَّ الْيَوْمَ مَخْصَصٌ لِرَبِّنَا. وَلَا تَحْزَنُوا لِأَنَّ فَرَحَ اللَّهِ يَجْعَلُكُمْ أَقْرَبَاءً.»

١١ وَكَانَ اللَّاوِيُّونَ يَهْدِثُونَ الشَّعْبَ بِقَوْلِهِمْ: «اسْكُتُوا وَلَا تَحْزَنُوا، فَهَذَا يَوْمٌ مَخْصَصٌ لِلَّهِ.»

١٢ فَقَامَ جَمِيعُ الشَّعْبِ لِيَأْكُلُوا وَيَشْرَبُوا وَيَرْسَلُوا حِصَصًا مِنَ الطَّعَامِ، وَيَحْتَفِلُوا بِفَرَجٍ عَظِيمٍ، لِأَنَّهُمْ فَهَمُوا الْكَلَامَ الَّذِي أَعْلَنَ لَهُمْ.

١٣ وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي مِنَ الشَّهْرِ، اجْتَمَعَ رُؤَسَاءُ جَمِيعِ الْعَائِلَاتِ وَالْكَهَنَةِ اللَّاوِيُّونَ مَعَ الْمَعْلَمِ عَزْرَا لِدِرَاسَةِ كَلَامِ الشَّرِيعَةِ وَتَعْلِيمِهَا.

١٤ وَوَجَدُوا فِيهَا مَا أَمَرَ بِهِ اللَّهُ عَلَى فَمِ مُوسَى. وَأَنَّ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَسْكُنُوا فِي سَقَائِفٍ \* مُؤَقَّتَةٍ فِي عِيدِ الشَّهْرِ السَّابِعِ.

١٥ وَأَنَّ يُنَادُوا بِالْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ وَيُنْشُرُوهَا عَبْرَ مَدِينِهِمْ وَفِي الْقُدْسِ: «اخْرُجُوا إِلَى الْمَنَاطِقِ الْجَبَلِيَّةِ وَأَحْضِرُوا أَغْصَانًا مِنَ الزَّيْتُونِ وَالزَّيْتُونَ الْبَرِّيِّ

\* ٨:١٤ سَقَائِف. إشارة إلى أسبوعٍ خاصٍ من خريفٍ كلِّ سنةٍ يصنع اليهود فيه سقائف خشبيةً ويعيشون فيها متذكرين كيف جال بنو إسرائيل أربعين سنةً في البرية أيام موسى. انظر لاويين 23:

وَالْأَسِّ وَالنَّخِيلِ وَأَشْجَارٍ مُورِقَةٍ أُخْرَى لِكَيْ تَصْنَعُوا سَقَائِفَ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ  
فِي الشَّرِيعَةِ.»

١٦ نَخَّرَجَ الشَّعْبُ وَأَحْضَرُوا أَغْصَانًا وَصَنَعُوا سَقَائِفَ مُوقَّتَةً لَأَنْفُسِهِمْ، كُلُّ  
وَاحِدٍ عَلَى سَطْحِ بَيْتِهِ وَفِي سَاحَةِ مَنْزِلِهِ، وَفِي سَاحَاتِ بَيْتِ اللَّهِ، وَفِي السَّاحَةِ  
الْقَرِيبَةِ مِنْ بَابِ الْمَاءِ، وَالسَّاحَةِ الْقَرِيبَةِ مِنْ بَابِ أَفْرَايِمَ.

١٧ وَصَنَعَتْ كُلُّ الْجَمَاعَةِ الَّتِي عَادَتْ مِنَ السِّيِّ سَقَائِفَ مُوقَّتَةً، وَأَقَامُوا  
فِيهَا. لِأَنَّهُمْ لَمْ يَفْعَلُوا هَذَا مِنْ أَيَّامِ يَشُوعَ بْنِ نُونٍ. وَكَانَ فَرْحُهُمْ عَظِيمًا.

١٨ وَكَانَ عَزْرًا يَقْرَأُ مِنْ كِتَابِ شَرِيعَةِ اللَّهِ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ إِلَى آخِرِ  
يَوْمٍ فِي الْإِحْتِفَالِ. وَاحْتَفَلُوا سَبْعَةَ أَيَّامٍ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ كَانَ هُنَاكَ اجْتِمَاعٌ  
خَاصٌّ كَمَا تَقُولُ الشَّرِيعَةُ.

## ٩

## اعْتِرَافُ الشَّعْبِ بِخَطَايَاهُمْ

١ وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ ذَلِكَ الشَّهْرِ، اجْتَمَعَ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ  
مَعًا لِيَصُومُوا لِابْنِ الْخَلِيشِ وَوَضَعِينَ تَرَابًا عَلَى رُؤُوسِهِمْ.

٢ وَفَصَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنْفُسَهُمْ عَنِ كُلِّ الْغُرَبَاءِ، فَلَمْ يَخْتَلِطُوا بِهِمْ. وَوَقَفُوا  
فِي أَمَاكِنِهِمْ وَعَاتَرَفُوا لِلَّهِ بِذُنُوبِهِمْ وَذُنُوبِ آبَائِهِمْ.

٣ وَوَقَفُوا فِي أَمَاكِنِهِمْ وَقَرَأُوا كِتَابَ شَرِيعَةِ إِيهِمْ ثَلَاثَ سَاعَاتٍ. وَوَلَدَتْ  
ثَلَاثَ سَاعَاتٍ أُخْرَى اعْتَرَفُوا بِخَطَايَاهُمْ وَعَبَدُوا إِيَهُمْ.

٤ ثُمَّ وَقَفَ يَشُوعُ عَلَى الدَّرَجِ مَعَ بَنِي وَقَدْمَيْئِيلَ وَشَبْنِيَا وَبَنِي وَشَرِيَا وَبَنِي  
 وَكَانِي وَصَرَخُوا بِصَوْتٍ عَالٍ إِلَى إِلَهُهِمْ.  
 ٥ ثُمَّ قَالَ اللاَّوِيُّونَ - وَهُمْ يَشُوعُ وَقَدْمَيْئِيلُ وَبَنِي وَحَشْنِيَا وَشَرِيَا وَهُودِيَا  
 وَشَبْنِيَا وَفَتَحِيَا:

«قَفُّوا وَسَبِّحُوا إِلَهُكُمْ!

لِيُحْمَدَ مَجْدُ اسْمِكَ

الَّذِي هُوَ أَرَوَعُ مِنْ كُلِّ بَرَكَةٍ وَتَسْبِيحٍ.

٦ أَنْتَ وَحَدُّكَ اللَّهُ،

خَلَقْتَ السَّمَاءَ،

وَالسَّمَاوَاتِ الْعُلْيَا وَكُلَّ نُجُومِهَا،

وَخَلَقْتَ الْأَرْضَ وَكُلَّ مَا عَلَيْهَا،

وَالْبِحَارَ وَكُلَّ مَا فِيهَا.

وَأَنْتَ تُعْطِي الْحَيَاةَ لَهَا جَمِيعاً،

وَنُجُومُ السَّمَاءِ تَسْجُدُ لَكَ،

٧ أَنْتَ اللَّهُ، الْإِلَهُ الَّذِي اخْتَارَ أَبْرَامَ،

وَأَخْرَجَهُ مِنْ أَوْرِ الْكَلْدَانِيِّينَ،

وَأَسْمَاهُ إِبْرَاهِيمَ.

٨ وَجَدْتَ قَلْبَهُ مُخْلِصاً لَكَ،

فَقَطَّعْتَ مَعَهُ عَهْداً

بِأَنْ تُعْطِيَهُ أَرْضَ الْكَنْعَانِيِّينَ

وَالْحَثِيثِ وَالْأُمُورِيِّينَ  
وَالْفَرَزِيِّينَ وَالْيُوسُفِيِّينَ وَالْجُرْجَاشِيِّينَ،  
لِكِي تَعْطِيَهَا لِأَحْفَادِهِ.

وَحَفِظْتَ وَعَدَّكَ

لَأَنَّكَ إِلَهٌ أَمِينٌ.

٩ رَأَيْتَ مُعَانَاةَ آبَائِنَا فِي مِصْرَ،

وَسَمِعْتَ اسْتِغَاثَتَهُمْ عِنْدَ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ،

١٠ وَصَنَعْتَ عَلَامَاتٍ وَمُعْجِزَاتٍ ضِدَّ فِرْعَوْنَ

وَضِدَّ كُلِّ خُدَامِهِ وَشَعْبِ أَرْضِهِ،

لَأَنَّكَ عَرَفْتَ أَنَّهُمْ عَامَلُوا آبَاءَنَا بِقَسْوَةٍ

وَأَشْهَرْتَ اسْمَكَ.

١١ شَقَقْتَ الْبَحْرَ أَمَامَهُمْ

فَعَبَرُوا عَبْرَ الْبَحْرِ عَلَى أَرْضٍ جَافَةٍ.

لَكِنَّكَ رَمَيْتَ بِاللَّذِينَ طَارَدُوهُمْ فِي أَعْمَاقِ الْبَحْرِ،

كَحَجَرٍ يَرْمِي فِي مِيَاهٍ عَنِيفَةٍ.

١٢ قَدَّمْتَهُمْ بِسَحَابَةٍ عَلَى شَكْلِ عَمُودٍ نَهَارًا،

وَنَارًا عَلَى شَكْلِ عَمُودٍ لَيْلًا،

لِتُنِيرَ لَهُمُ الطَّرِيقَ

الَّتِي يَنْبَغِي أَنْ يَسْلُكُوا فِيهَا.

١٣ نَزَلْتَ عَلَى جَبَلِ سَيْنَاءَ

وَحَدَّثَتْ مَعَهُمْ مِنَ السَّمَاءِ .  
 وَأَعْطَيْتَهُمْ فَرَائِضَكَ الْمُسْتَقِيمَةَ ،  
 وَشَرَائِعَكَ الصَّحِيحَةَ ،  
 وَأَوْامِرَكَ وَوَصَايَاكَ الصَّالِحَةَ .  
 ١٤ وَأَعْلَنْتَ لَهُمْ عَنِ السَّبْتِ الْمَخْصُصِ لَكَ .  
 وَأَعْطَيْتَهُمْ وَصَايَا وَفَرَائِضَ وَتَعْلِيمًا  
 عَلَى فَمِ مُوسَى عَبْدِكَ .  
 ١٥ جَاعُوا فَأَطَعَمْتَهُمْ طَعَامًا مِنَ السَّمَاءِ ،  
 وَعَطِشُوا فَأَخْرَجْتَ مَاءً مِنْ صَخْرَةٍ وَسَقَيْتَهُمْ .  
 وَأَمَرْتَهُمْ أَنْ يَأْخُذُوا الْأَرْضَ  
 الَّتِي وَعَدْتَ بِأَنْ تُعْطِيَهُمْ إِيَّاهَا .  
 ١٦ لَكِنَّ آبَاءَنَا تَكَبَّرُوا وَبَسَوْا رِقَابَهُمْ ،  
 وَلَمْ يَسْتَمِعُوا إِلَى وَصَايَاكَ .  
 ١٧ رَفَضُوا أَنْ يُطِيعُوا ،  
 وَنَسُوا الْأَشْيَاءَ الْعَظِيمَةَ الَّتِي صَنَعْتَهَا بَيْنَهُمْ .  
 صَارُوا عَنِيدِينَ وَعَيْنُوا قَائِدًا  
 لِيُعِيدَهُمْ إِلَى عِبُودَتِهِمْ فِي مِصْرَ .  
 «لَكِنَّكَ إِلَهٌ غَفُورٌ ،  
 شَفُوقٌ وَرَحِيمٌ ،

طَوِيلُ الرُّوحِ وَمَمْلُوءٌ مَحَبَّةً،  
لِذَلِكَ لَمْ تَتْرُكْهُمْ.

١٨ حَتَّىٰ عِنْدَمَا سَبَّكُوا لِأَنْفُسِهِمْ

تَمَثَالًا لِعَجَلٍ،

وَقَالُوا: «هَذَا إِلَهُنَا الَّذِي أَخْرَجَنَا مِنْ مِصْرَ!»

أَوْ عِنْدَمَا أَهَانُوكَ كَثِيرًا.

١٩ لَكِنَّكَ رَحِيمٌ جِدًّا،

فَلَمْ تَتَخَلَّ عَنْهُمْ فِي الصَّحْرَاءِ.

وَوَضَعَ عَمُودَ السَّحَابِ يَهْدِيهِمْ

فِي مَسِيرِهِمْ نَهَارًا،

وَعَمُودَ النَّارِ يَبِينُ لَهُمْ

الطَّرِيقَ الَّتِي يَنْبَغِي أَنْ يَسْلُكُوا فِيهَا.

٢٠ أَعْطَيْتَهُمْ رُوحَكَ الصَّالِحَ

لِتَعْلَمَهُمْ وَتَجْعَلَهُمْ حُكَمَاءَ.

لَمْ تَحْرِمِهِمْ مِنَ الْمَنِّ لِأَيُّ كَلُوا،

وَوَفَّرْتَ لَهُمُ الْمَاءَ لِيشْرَبُوا.

٢١ اعْتَنَيْتَ بِهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي الصَّحْرَاءِ،

فَلَمْ يَنْقُصْهُمْ شَيْئًا.

مَلَأْسَهُمْ لَمْ تَهْتَرِي،

وَأَقْدَامُهُمْ لَمْ تَتَوَرَّمْ.

٢٢ أَعْطَيْتَهُمْ بِلَادًا وَشُعُوبًا لِيَحْكُمُوهَا  
وَجَعَلْتَ الْبِلَادَ الْبَعِيدَةَ حُدُودًا لَهُمْ  
أَخَذُوا أَرْضَ سِيحُونَ مَلِكِ حَشْبُونَ  
وَأَمْتَلَكُوا أَرْضَ عُوجَ مَلِكِ بَاشَانَ.  
٢٣ كَثُرَتْ نَسْلُهُمْ،

فَصَارُوا كَنُجُومِ السَّمَاءِ.

أَحْضَرْتَهُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي طَلَبْتَ  
مِنْ آبَائِهِمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا وَيَمْتَلِكُوهَا.  
٢٤ وَدَخَلَ أَوْلَادُهُمْ،

وَأَمْتَلَكُوا الْأَرْضَ.

وَهَزَمْتَ أَعْدَاءَهُمْ

سُكَّانَ الْأَرْضِ الْكَنْعَانِيِّينَ أَمَامَهُمْ،

وَجَعَلْتَهُمْ يُخْضِعُونَ الْكَنْعَانِيِّينَ

وَشُعُوبَ تِلْكَ الْبِلَادِ،

وَيَتَحَكَّمُونَ بِهِمْ كَمَا يَشَاءُونَ.

٢٥ اسْتَوْلَوْا عَلَى مَدِينِ مُحْصَنَةٍ،

وَأَرْضِ خَصِيبَةٍ.

أَخَذُوا بَيْوتًا مَلِيئَةً بِكُلِّ شَيْءٍ حَسَنِ:

وَأَبَارًا مَحْفُورَةً وَكُرُومًا وَأَشْجَارَ زَيْتُونٍ،

وَأَشْجَارًا فَكَهَّةً كَثِيرَةً.  
 فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا وَسَمِنُوا،  
 وَتَلَذُّوا بِخَيْرِ الْعَظِيمِ وَصَلَحِكَ.  
 ٢٦ لَكِنَّمْ عَصَوْكَ وَتَمَرَدُوا عَلَيْكَ،  
 وَرَمَوْا شَرِيعَتَكَ خَلْفَ ظُهُورِهِمْ  
 قَتَلُوا أَنْبِيَاءَكَ الَّذِينَ أَنْذَرُوهُمْ  
 لِكِي يَعُودُوا إِلَيْكَ تَائِبِينَ.  
 وَأَهَانُوكَ إِهَانَاتٍ بِالْعَةِ.  
 ٢٧ وَلِهَذَا جَعَلْتَ أَعْدَاءَهُمْ يَهْزِمُونَهُمْ  
 وَيَقْتُلُونَ عَلَيْهِمْ.  
 تَضَائِقُوا وَصَرَخُوا إِلَيْكَ لِتُسَاعِدَهُمْ،  
 فَسَمِعْتَهُمْ وَأَنْتَ فِي السَّمَاءِ.  
 وَأَرْسَلْتَ إِلَيْهِمْ مُنْقِدِينَ  
 خَلَّصْتَهُمْ مِنْ قُوَّةِ أَعْدَائِهِمْ، لِأَنَّكَ رَحِيمٌ.  
 ٢٨ لَكِنْ حَالَمَا أَرْحَمْتَهُمْ مِنْ أَعْدَائِهِمْ  
 فَعَلُوا ثَانِيَةً مَا لَا يَرْضِيكَ،  
 فَتَرَكْتَ أَعْدَاءَهُمْ يَتَجَبَّرُونَ بِهِمْ.  
 فَكَمَّوهُمْ، لَكِنْ عِنْدَمَا صَرَخُوا إِلَيْكَ ثَانِيَةً،  
 سَمِعْتَهُمْ وَأَنْتَ فِي السَّمَاءِ وَأَنْقَذْتَهُمْ كَثِيرًا بِسَبَبِ رَحْمَتِكَ.



٢٩ أَنْذَرْتَهُمْ لِكَيْ يَعودُوا إِلَى شَرِيعَتِكَ.  
فَتَمَرَّدُوا وَلَمْ يُطِيعُوا وَصَايَاكَ،  
بَلْ أَسَاءُوا إِلَى شَرِيعَتِكَ  
الَّتِي تُحْيِي مَنْ يَحْفَظُهَا.  
لَمْ يُبَالُوا بِسَبِّ عِبَادِهِمْ،  
وَيَسُّوا رِقَابَهُمْ فَلَمْ يُطِيعُوا.

٣٠ «صَبَرْتَ عَلَيْهِمْ سَنَوَاتٍ طَوِيلَةً،  
وَأَنْذَرْتَهُمْ بِوِاسِطَةِ الْأَنْبِيَاءِ  
الَّذِينَ يَتَكَلَّمُونَ بِرُوحِكَ.  
لَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا،  
فَجَعَلْتُ شُعُوبًا أُخْرَى تَتَحَكَّمُ بِهِمْ.»

٣١ «لَكِنَّكَ لَمْ تَقْضِ عَلَيْهِمْ تَمَامًا  
بِسَبِّ رَحْمَتِكَ.  
وَلَمْ تَتَّخِلْ عَنْهُمْ  
لَأَنَّكَ إِلَهٌ رَحِيمٌ وَحَنَانٌ.»

٣٢ وَالْآنَ يَا إِلَهْنَا،  
أَيُّهَا إِلَهُ الْجَبَّارِ الْجَلِيلِ  
الَّذِي يَحْفَظُ عَهْدَهُ بِإِخْلَاصٍ وَحُبَّةٍ،  
لَا تَسْتَهِنِ بِالْمَتَاعِ وَالضَّيِّقَاتِ الَّتِي لَاحَقَتْنَا

لَا حَقَّتْ مُلُوكًا وَكَهَنَتْنَا وَأَنْبِيَاءَنَا  
وَأَبَاءَنَا وَكُلَّ شَعْبِكَ  
مُنْذُ أَيَّامِ مُلُوكِ أَشُورَ،  
حَتَّى هَذَا الْيَوْمِ.

٣٣ كُنْتُ عَادِلًا دَائِمًا  
فِي كُلِّ مَا حَصَلَ لَنَا،  
لَأَنَّكَ كُنْتَ مُخْلِصًا فِي مَا فَعَلْتَ،  
يَنْمَانَا نَحْنُ أَخْطَأْنَا.

٣٤ لَمْ يَحْفَظْ مُلُوكُنَا وَقَادَتْنَا  
وَكَهَنَتْنَا وَأَبَاؤُنَا شَرِيعَتَكَ.  
وَلَمْ يَهْتَمُّوا بِوَصَايَاكَ  
وَتَحْذِيرَاتِكَ لَهُمْ.

٣٥ وَعِنْدَمَا كَانُوا فِي الْأَرْضِ الْفَسِيحَةِ وَالْخَصِيبَةِ وَالْخَيْرَاتِ  
الَّتِي أُعْطِيَتْهَا لَهُمْ،

لَمْ يَعْبُدُوكَ  
وَلَمْ يَتْرُكُوا أَعْمَالَهُمُ الشَّرِيرَةَ.  
٣٦ انظُرْ مَا نَحْنُ فِيهِ مِنْ ذُلِّ.

فَنَحْنُ عَبِيدٌ فِي الْأَرْضِ  
الَّتِي أُعْطِيَتْهَا لِأَبَائِنَا  
لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهَا وَطَيِّبَاتِهَا.

٣٧ وَهَا هُوَ خَيْرُ الْأَرْضِ وَحَصَادُهَا  
يَذْهَبُ إِلَى الْمَلِكِ الَّذِي حَكَمْتُهُ عَلَيْنَا بِسَبَبِ خَطَايَانَا.  
إِنَّهُمْ يَتَحَكَّمُونَ بِنَا وَبِأَجْسَادِنَا وَمَوَاشِينَا كَمَا يَحْلُو لَهُمْ،  
وَنَحْنُ مُتَضَائِقُونَ جِدًّا.

٣٨ «وَعَلَى الرَّغِيمِ مِنْ كُلِّ هَذَا، فَإِنَّا نَكْتُبُ لَكَ وَعَدًّا عَلَيْهِ خَتْمٌ يَجْمَلُ أَسْمَاءَ  
الْقَادَةِ وَاللَّاوِيِّينَ وَالْكَهَنَةَ.»

## ١٠

## أَسْمَاءُ مُوقَّعِي الْعَهْدِ

- ١ وَخَتَمَ الْعَهْدِ الْمَكْتُوبِ الْوَالِي نَحْيَا بْنُ حَكَلْيَا وَصِدْقِيَا
- ٢ وَسَرَايَا وَعَزْرِيَا وَيَرْمِيَا
- ٣ وَفَشْحُورُ وَأَمْرِيَا وَمَلِكِيَا
- ٤ وَحَطُّوشُ وَشَبْنِيَا وَمَلُوخُ
- ٥ وَحَارِيمُ وَمَرِيْمُوثُ وَعُوبِدِيَا
- ٦ وَدَانِيَالُ وَجَنْتُونُ وَبَارُوخُ
- ٧ وَمَشَلَامُ وَأَيَّا وَمِيَامِينُ
- ٨ وَمَعْرِيَا وَيَلْجَايُ وَشَمْعِيَا. هَذِهِ أَسْمَاءُ الْكَهَنَةِ الَّذِينَ خَتَمُوا الْعَهْدَ.
- ٩ أَمَّا الْلَّاوِيُّونَ الَّذِينَ خَتَمُوهُ فَهُمْ يَشُوعُ بْنُ أَرْنَا وَبَنُوي - وَهُوَ مِنْ نَسْلِ  
حِينَادَادَ - وَقَدْمِيئِيلُ،
- ١٠ وَأَقْرِبَاءُهُمْ: شَبْنِيَا وَهُودِيَا وَقَلِيْطَا وَفَلَايَا وَحَانَانُ

١١ وَمِيخَا وَرَحُوبٌ وَحَشْبِيَا

١٢ وَزَكُورٌ وَشَرِيَا وَشَبْنِيَا

١٣ وَهُودِيَا وَبَانِي وَبَنِينُو.

١٤ وَمِنْ قَادَةَ الشَّعْبِ فِرْعَوْشُ وَحَثُّ مُوَابٍ وَعِيلَامُ وَزَتُو وَبَانِي

١٥ وَبِيي وَعَزْرَجَدُ وَيِبْيَاي

١٦ وَأَدُونِيَا وَبَغَوَايِ وَعَادِينَ

١٧ وَأَطِيرٌ وَحَرْقِيَا وَعَرْزُورٌ

١٨ وَهُودِيَا وَحَشُومٌ وَيِبْيَاي

١٩ وَحَارِيفٌ وَعَنَاوُثٌ وَنَبْيَاي

٢٠ وَمَجْنِفِعَاشُ وَمَشَلَامٌ وَحَزِيرٌ

٢١ وَمَشِينُ بَيْلٍ وَصَادُوقٌ وَيَدُوعٌ

٢٢ وَفَلْطِيَا وَحَانَانُ وَعَنَايَا

٢٣ وَهُوشَعٌ وَحَنْيَا وَحَشُوبٌ

٢٤ وَهَلُوحِيشٌ وَفَلْحَا وَشُوبِيقٌ

٢٥ وَرَحُومٌ وَحَشْبِنَا وَمَعْسِيَا

٢٦ وَأَخْيَا وَحَانَانُ وَعَانَانُ

٢٧ وَمَلُوحٌ وَحَرِيمٌ وَبَغْنَةُ.

٢٨ وَبَقِيَّةُ الشَّعْبِ مِنَ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ وَحُرَّاسِ الْأَبْوَابِ وَالْمُرْتَمِينَ وَخُدَّامِ

الْهَيْكَلِ، وَجَمِيعِ الَّذِينَ قَرَّرُوا أَنْ لَا يَخْتَلِطُوا بِالشُّعُوبِ الْمُجَاوِرَةِ لِكَيْ يَحْفَظُوا

شَرِيعَةَ اللَّهِ،

٢٩ انضموا مع زوجاتهم وأبنائهم وبناتهم وجميع الفاهمين، إلى أقربائهم الأشراف، ووعدوا وعداً مريباً بلعنة بأن يتبعوا شريعة الله التي أعطاهم لخادمه موسى، وأن يحرصوا على إطاعة جميع وصايا الله، ربنا وإلهنا، وفرائضه وتعاليمه.

٣٠ قالوا:

«نعد بأن لا نزوج بناتنا للشعوب الأخرى في الأرض، ولا نزوج أبناءنا من بناتهم.»

٣١ وإذا جاء تجار من هذه الشعوب يحملون قمحاً أو آية بضاعة في يوم السبت المخصص لله، أو أي يوم مقدس آخر، فلن نشتري منهم. لن نفلح الأرض في السنة السابعة من أجل محصول. وسنلغي كل دين في تلك السنة، وسنعيد كل ما أخذناه كرهن وضمن لاسترجاع الدين.

٣٢ «ونتعهد بدفع ثلث مثقال\* من الفضة للإنفاق على خدمة بيت إلهنا. ٣٣ من أجل الخبز الذي يوضع على المائدة، وتقدمات الدقيق والتقدمات اليومية لله، وتقدمات السبوت وأوائل الشهور والأعياد والتقدمات المقدسة، وذبائح الخبثية للتطهير والتكفير عن شعب الله، ومن أجل القيام بكل الأعمال والواجبات المطلوبة في هيكل إلهنا.

٣٤ «وقد ألقينا، نحن الكهنة واللاويين والشعب، القرعة حول تقدمه الخشب من أجل ترتيب إحصاء الأخشاب إلى بيت إلهنا في الأوقات

\* ١٠:٣٢ مثقال. حرفياً «شاقل»، وهو عملة قديمة، ووحدة قياس للوزن تعادل نحو أحد عشر

المُحَدَّدة كُلَّ عامٍ، لِتُحْرَقَ عَلَى مَذْبَحِ إِهْنَا، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ وَمَطْلُوبٌ فِي الشَّرِيعَةِ.

٣٥ « كَمَا تَتَّعَدُّ بِأَنْ نُحْضَرَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ أَوَّلَ ثَمَارِ مَحَاصِلِنَا وَثَمَارِ كُلِّ شَجَرَةٍ مَثْمِرَةٍ كُلَّ عامٍ.

٣٦ « كَمَا تَقُولُ الشَّرِيعَةُ، تَتَّعَدُّ بِأَنْ نُحْضَرَ أَوَّلَ طِفْلِ مَوْلُودٍ لَنَا وَلِوَالِدِينَا وَقُطْعَانِنَا إِلَى الكَهَنَةِ الَّذِينَ يَخْدُمُونَ فِي بَيْتِ إِهْنَا.

٣٧ « وَسَنُحْضِرُ أَيْضًا إِلَى مَخَازِنِ بَيْتِ إِهْنَا، إِلَى الكَهَنَةِ، أَوَّلَ عَجِينِنَا وَتَبْرَعَاتِنَا وَثَمَرَ كُلِّ شَجَرَةٍ، وَنَبِيدًا وَزَيْتًا. وَسَنُحْضِرُ لِلْأَوِيَيْنِ عَشْرَ مَحَاصِيلِ أَرْضِنَا. وَسَيَجْمَعُ الْأَوِيُّونَ هَذِهِ الْأَعْشَارَ فِي كُلِّ الْمَدْنِ الَّتِي نَعْمَلُ فِيهَا.

٣٨ وَسَيَكُونُ الكَاهِنُ، وَهُوَ مِنْ نَسْلِ هَارُونَ، مَعَ الْأَوِيَيْنِ عِنْدَمَا يَجْمَعُونَ الْأَعْشَارَ. وَسَيُحْضِرُ الْأَوِيُّونَ عَشْرَ هَذِهِ الْأَعْشَارِ إِلَى بَيْتِ إِهْنَا وَيَضْعُونَهَا فِي الْمَخَازِنِ.

٣٩ لِأَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يُحْضَرَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَالْأَوِيُّونَ تَبْرَعَاتِ القَمَحِ وَالنَّبِيدِ الْجَدِيدِ وَالزَّيْتِ إِلَى الْمَخَازِنِ حَيْثُ أَنْبِيَةُ الهَيْكَلِ، وَحَيْثُ الكَهَنَةُ الَّذِينَ يَخْدُمُونَ وَحِرَاسُ الْأَبْوَابِ وَالْحَرَسُ الْمُرْتَمُونَ.

«وَنَعِدُ بِأَنْ لَا نُهْمِلَ بَيْتَ إِهْنَا.»

١ وَانْتَقَلَ قَادَةُ الشَّعْبِ لِلسَّكَنِ فِي الْقُدْسِ. وَأَلْقَيْتِ الْقُرْعَةَ لِاخْتِيَارِ وَاحِدٍ مِنْ كُلِّ عَشْرَةٍ مِنَ الشَّعْبِ وَالزَّامِهِ بِالسَّكَنِ فِي الْقُدْسِ، الْمَدِينَةِ الْمُقَدَّسَةِ، يِنَمَا يَبْقَى التَّسْعَةُ الْآخَرُونَ فِي الْمُدُنِ الْآخَرَى.

٢ وَبَارَكَ الشَّعْبُ الَّذِينَ تَطَوَّعُوا لِلْعَيْشِ فِي الْقُدْسِ.

٣ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ قَادَةِ الْمَنَاطِقِ الَّذِينَ اسْتَقَرُّوا فِي الْقُدْسِ. أَمَّا فِي مَدْنِ يَهُودَا فَقَدْ سَكَنَ كُلُّ وَاحِدٍ فِي بَيْتِهِ فِي مَدِينَتِهِ: الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ وَخُدَّامُ الْهَيْكَلِ وَنَسْلُ خُدَّامِ سُلَيْمَانَ.

٤ وَسَكَنْتَ بَعْضُ الْعَائِلَاتِ الَّتِي مِنْ نَسْلِ يَهُودَا وَبَنِيَامِينَ فِي الْقُدْسِ.

وَهُؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ سَكَنُوا فِي الْقُدْسِ مِنْ نَسْلِ يَهُودَا: عَثَايَا بْنُ عَرِّيَّاءَ بْنِ زَكْرِيَّا بْنِ إِمْرِيَّا بْنِ شَفَطِيَّا بْنِ مَهَلَثَيْلَ بْنِ بِنِي فَارِصَ،

٥ وَمَعَسِيَّا بْنِ بَارُوخَ بْنِ كَلْحُوزَةَ بْنِ خَزَايَا بْنِ عَدَايَا بْنِ يُوْيَارِيْبَ بْنِ زَكْرِيَّا بْنِ الشَّيْلُونِيِّ.

٦ وَوَصَلَ مَجْمُوعُ بَنِي فَارِصَ السَّاكِنِينَ فِي الْقُدْسِ إِلَى أَرْبَعِ مِئَةِ وَثَمَانِيَةِ وَسِتِّينَ رَجُلًا شُجَاعًا.

٧ وَهُؤُلَاءِ هُمُ بَنُو بَنِيَامِينَ الَّذِينَ سَكَنُوا فِي الْقُدْسِ: سَلُو بْنُ مَشَلَّامَ بْنِ يُوعِيدَ بْنِ فِدَايَا بْنِ قَوْلَايَا بْنِ مَعَسِيَّا بْنِ إِيْثِيئِيلَ بْنِ يَشَعْيَا،

٨ وَبَعْدَهُ جَبَايَا وَسَلَايَا، وَمَجْمُوعُهُمْ تِسْعُ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةِ وَعِشْرِينَ رَجُلًا.

٩ وَكَانَ يُوَيْئِيلُ بْنُ زَكْرِيَّا رَئِيسَهُمْ عَنْهُمْ. وَكَانَ يَهُودَا بْنُ هَسْنُوَةَ مَسْؤُولًا عَنِ الْقِسْمِ الثَّانِي مِنَ الْمَدِينَةِ

- ١٠ وَمِنَ الْكَهَنَةِ يَدَعِيَا بْنُ يُوْيَارِيْبَ وَيَاكِينُ،  
 ١١ وَسَرَايَا بْنُ حَلْقِيَا بْنِ مَشْلَامَ بْنِ صَادُوقَ بْنِ مَرَايُوثَ بْنِ أَحِيْطُوبَ  
 الْمَسْئُولَ عَنِ بَيْتِ اللَّهِ،  
 ١٢ وَأَقْرِبَاءَهُمُ الْمَسْئُولُونَ عَنِ الْعَمَلِ فِي الْهَيْكَلِ، وَجَمْعُهُمْ ثَمَانُ مِئَةٍ وَإِثْنَانِ  
 وَعِشْرُونَ رَجُلًا. وَعَدَايَا بْنُ يَرْوَحَامَ بْنِ فَلَائِيَا بْنِ أَمْصِي بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ فَشْحُورَ  
 بْنِ مَلِكِيَّا،  
 ١٣ وَأَقْرِبَاءُهُ مِنْ وَجْهَاءِ الْقَبِيلَةِ، وَجَمْعُهُمْ مِئَتَانِ وَإِثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ رَجُلًا.  
 وَكَانَ أَيْضًا عَمَشْتَايَ بْنُ عَزْرَيْئِيلَ بْنِ أَخْزَايَا بْنِ مَشْلِيمُوثَ بْنِ إِمِيرَ،  
 ١٤ وَأَقْرِبَاءَهُ، وَهُمْ مَحَارِبُونَ شُجْعَانٌ. وَعَدَدُهُمْ مِئَةٌ وَثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ رَجُلًا.  
 وَرِئِيسُهُمْ زَبْدَيْئِيلَ بْنُ هَجْدُولِيمَ.  
 ١٥ وَأَسْتَقَرَّ فِي الْقُدْسِ مِنَ اللَّاَوِيِّينَ شَمْعِيَا بْنُ حَشُوبَ بْنِ عَزْرِيْقَامَ بْنِ  
 حَشِيْيَا بْنِ بُوَيْيَ،  
 ١٦ وَشَبْتَايَ وَيُوزَابَادُ، وَهُمَا مِنْ قَادَةِ اللَّاَوِيِّينَ، وَكَانَا مَسْئُولَيْنِ عَنِ الْعَمَلِ  
 الْخَارِجِيِّ لِبَيْتِ اللَّهِ.  
 ١٧ وَمَتْنِيَا بْنُ مِيخَا بْنِ زَبْدِي بْنِ آسَافَ قَائِدِ الْمُرْتَمِنِ الَّذِي يَقُودُ تَرَانِيمَ  
 الشُّكْرِ أَيْنَاءَ الصَّلَاةِ، وَبَقْبُقِيَا، وَهُوَ الثَّانِي أَمْهِمَّةٌ بَيْنَ أَقْرِبَائِهِ، وَعَبْدَا بْنُ شَمُوعَ  
 بْنِ جَلَالَ بْنِ يَدُوْثُونَ.  
 ١٨ وَكَانَ مَجْمُوعُ اللَّاَوِيِّينَ فِي الْقُدْسِ مِئَتَيْنِ وَثَمَانِيَةً وَأَرْبَعِينَ.  
 ١٩ أَمَّا حُرَّاسُ الْأَبْوَابِ عَقُوبُ وَطَلْهُونُ وَأَقْرِبَاءُهُمَا، فَكَانَ عَدَدُهُمْ مِئَةً  
 وَأَثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ.



٢٠ وَسَكَنتُ بَقِيَّةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالْكَهَنَةَ وَاللَّاوِيُونَ فِي كُلِّ مَدْنٍ يَهُودَا،  
كُلُّ وَاحِدٍ فِي الْأَرْضِ الَّتِي وَرَثَهَا عَنْ آبَائِهِ.

٢١ وَسَكَنَ خُدَّامُ الْهَيْكَلِ عَلَى تَلِّ أُوفِيلَ، وَكَانَ صِيحَا وَجِشْفَا مَسْؤُولِينَ  
عَنْ خُدَّامِ الْهَيْكَلِ.

٢٢ وَكَانَ رَيْسُ الْأَوِيِّينَ فِي الْقُدْسِ عُرِّي بنُ حَشَبِيَا بنُ مَتْنِيَا بنُ مِيخَا  
مِنْ نَسْلِ آسَافَ، وَكَانُوا مَسْؤُولِينَ عَنْ خُدْمَةِ بَيْتِ اللَّهِ.

٢٣ وَكَانُوا يَقُومُونَ بِوَأْجَابَتِهِمْ بِحَسَبِ التَّعْلِيمَاتِ الَّتِي تَرَكَهَا الْمَلِكُ دَاوُدَ يَوْمًا  
فِيَوْمًا.

٢٤ وَكَانَ فَتْحِيَا بنُ مَشِيْزَبَيْئِيلَ مِنْ نَسْلِ زَارِحَ بنِ يَهُودَا مُسْتَشَارًا لِلْمَلِكِ فِي  
كُلِّ الْأُمُورِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِالشَّعْبِ.

٢٥ أَمَّا بِالنِّسْبَةِ إِلَى الْقُرَى وَحُقُولِهَا، فَقَدْ سَكَنَ بَعْضُ بَنِي يَهُودَا فِي قَرْيَةٍ  
أَرْبَعٍ وَمُسْتَوْنَاتِهَا وَدِيُونَ وَمُسْتَوْنَاتِهَا وَفِي يَقْبَصَيْئِيلَ وَقَرَاهَا،

٢٦ وَفِي يَشُوعَ وَمَوْلَادَةِ وَبَيْتِ فَالَطَ،

٢٧ وَفِي حَصْرَ شُوعَالَ وَبَيْرَ سَيْجَ وَمُسْتَوْنَاتِهَا،

٢٨ وَفِي صِقْلَعَ وَمَكُونَةَ وَمُسْتَوْنَاتِهَا،

٢٩ وَفِي عَيْنِ رَمُونَ وَصِرْعَةَ وَبِرْمُوثَ،

٣٠ وَفِي زَانُوحَ وَعَدْلَامَ وَقَرَاهِمَا، وَنَحِيشَ وَحُقُولَهَا وَعَزْرِيْقَةَ وَمُسْتَوْنَاتِهَا.

وَهَكَذَا سَكَنُوا فِي الْبِلَادِ مِنْ بَيْرَ سَيْجَ إِلَى وَاوِي هِنُومَ.

٣١ وَسَكَنَ بَعْضُ بَنِي بَنِيَامِينَ فِي جَبَعِ وَنَحْطَاسَ وَعِيَا وَبَيْتِ إِيْلَ

وَمُسْتَوَطَنَاتِهَا،

٣٢ وَفِي عَنَابُوثَ وَنُوبَ وَعَنْيَةَ،

٣٣ وَحَاصُورَ وَرَامَةَ وَجَتَّائِمَ،

٣٤ وَحَادِيدَ وَصُبُوعِيمَ وَنَبْلَاطَ،

٣٥ وَلُودَ وَأُونُوَ وَوَادِيِ الْحَرْفِيِّينَ.

٣٦ وَاتَّقَلَّ بَعْضُ الْأَوِيِّينَ مِنْ أَرْضِ يَهُوذَا إِلَى أَرْضِ بَنِيَامِينَ.

## ١٢

### أَسْمَاءُ الْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ

١ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ الْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ الَّذِينَ عَادُوا إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ مِنَ الْأَسْرِ  
مَعَ زَرْبَابَلِ بْنِ شَالْتَيْلَ وَيَشُوعَ: سَرَايَا وَيَرَمِيَا وَعَزْرَا

٢ وَأَمْرِيَا وَمَلُوحُ وَحَطُّوشُ

٣ وَشَكْنِيَا وَرَحُومُ وَمَرِيْمُوثُ

٤ وَعَدُوُ وَجَنْتُوِي وَأَيَّا

٥ وَمِيَامِينَ وَمَعْدِيَا وَبَلْجَةَ

٦ وَشَمْعِيَا وَيُويَارِيْبُ وَيَدْعِيَا

٧ وَسَلُوُ وَعَامُوقُ وَحَلْقِيَا وَيَدْعِيَا. كَانَ هَؤُلَاءِ قَادَةَ أَوْلَادِكَ الْكَهَنَةِ

وَمُسَاعِدِيهِمْ فِي زَمَنِ يَشُوعَ.

٨ أَمَّا اللَّوِيُّونَ فَهَمُ يَشُوعُ وَبَنُوِي وَقَدْمِيَيْلُ وَشَرِيْبَا وَيَهُوذَا وَمَتْنِيَا الَّذِي

كَانَ مَسْئُولًا مَعَ جَمَاعَتِهِ عَنْ تَرَائِمِ الشُّكْرِ.

- ٩ وَكَانَ قَرِيْبَاهُمْ بَقْبُقِيَا وَعَنِي يَفِئَانِ مُقَابِلَهُمْ اَثْنَاءَ خِدْمَاتِ الْعِبَادَةِ.
- ١٠ كَانَ يَشُوْعُ اَبَا يُوَيَاقِيْمَ، وَيُوَيَاقِيْمُ اَبَا اَلْيَاشِيْبَ، وَالْاَلْيَاشِيْبُ اَبَا يُوَيَادَاعَ،
- ١١ وَيُوَيَادَاعُ اَبَا يُوْنَاثَانَ، وَيُوْنَاثَانُ اَبَا يَشُوْعَ.
- ١٢ وَفِي زَمَنِ يُوَيَاقِيْمَ كَانَ هُوْلَاءُ قَادَةَ لِلْعَائِلَاتِ الْكَهْنُوْتِيَّةِ. كَانَ مَرَايَا رَيْسًا عَلَيَّ عَائِلَةً سَرَايَا، وَحَنْبِيَا رَيْسًا لِعَائِلَةِ يَرَمِيَا،
- ١٣ وَمَشْلَامُ رَيْسًا لِعَائِلَةِ عَزْرَا، وَيَهُوْحَانَانُ رَيْسًا لِعَائِلَةِ اَمْرِيَا،
- ١٤ وَيُوْنَاثَانُ رَيْسًا لِعَائِلَةِ مَلِيْكُو، وَيُوْسُفُ رَيْسًا لِعَائِلَةِ شَكْنِيَا،
- ١٥ وَعَدْنَا رَيْسًا لِعَائِلَةِ حَرِيْمَ، وَحَلْقَايُ رَيْسًا لِعَائِلَةِ مَرَايُوْثَ،
- ١٦ وَزَكْرِيَّا رَيْسًا لِعَائِلَةِ عَدُو، وَمَشْلَامُ رَيْسًا لِعَائِلَةِ جَنْثُوْنَ،
- ١٧ وَزَكْرِي رَيْسًا لِعَائِلَةِ اَبِيَا، وَفَلْطَايُ رَيْسًا لِعَائِلَةِ مَنِيَامِيْنَ وَمُوْعَدِيَا،
- ١٨ وَشَمُوْعُ رَيْسًا لِعَائِلَةِ بَلْجَةَ، وَيَهُوْنَاثَانُ رَيْسًا لِعَائِلَةِ شَمْعِيَا،
- ١٩ وَمَتْنَايُ رَيْسًا لِعَائِلَةِ يُوَيَارِيْبَ، وَعَزْرِي رَيْسًا لِعَائِلَةِ يَدْعِيَا،
- ٢٠ وَقَلَايُ رَيْسًا لِعَائِلَةِ لَسْلَايَ، وَعَاْبُرُ رَيْسًا لِعَائِلَةِ عَامُوْقَ،
- ٢١ وَحَشْبِيَا رَيْسًا لِعَائِلَةِ حَلْقِيَا، وَتَنْثِيْلُ رَيْسًا لِعَائِلَةِ يَدْعِيَا.
- ٢٢ وَتَمَّ فِي زَمَنِ اَلْيَاشِيْبَ وَيُوَيَادَاعَ وَيُوْحَانَانَ وَيَدُوْعَ تَسْجِيْلُ اَسْمَاءِ اَللَّاوِيِيْنَ كَرُوْسَاءَ لِلْعَائِلَاتِ. كَمَا سُجِّلَتْ اَسْمَاءُ الْكَهْنَةِ اَثْنَاءَ حُكْمِ دَارِيُوْسَ الْفَارِسِيِّ عِنْدَمَا كَانَ مَلِكًا.
- ٢٣ وَكُتِبَتْ اَسْمَاءُ رُوْسَاءِ عَائِلَاتِ اَللَّاوِيِيْنَ فِي دَقَقَرِ السَّجَّلَاتِ حَتَّى زَمَنِ يُوْحَانَانَ بْنِ اَلْيَاشِيْبَ.

٢٤ وَكَانَ حَشِييَا وَشَرِييَا وَيَشُوعُ وَبَنُوهُ وَقَدْمَيْيلُ وَأَقْرِبَاؤُهُمْ قَادَةَ  
الْأَلَاوِيِّينَ. وَكَانَ أَقْرِبَاؤُهُمْ هَؤُلَاءِ يَقِفُونَ مُقَابِلَهُمْ لِيَسْبِحُوا اللَّهَ وَيَشْكُرُوهُ حَسَبَ  
أَمْرِ دَاوُدَ رَجُلِ اللَّهِ. كَانَتْ جَمَاعَةٌ تَرَنِّمُ، وَأُخْرَى تَرُدُّ عَلَيْهِا.

٢٥ وَكَانَ مَتْنِيَا وَبَقْبِقِيَا وَعُوبَدِيَا وَمِشَلَامُ وَطَلْمُونُ وَعَقُوبُ حِرَاسًا لِلبَوَابِ  
قُرْبَ الْمَخَازِنِ عِنْدَ الْبَوَابِ.

٢٦ خَدَمَ هَؤُلَاءِ فِي زَمَنِ يُوَيَاقِيمَ بْنِ يَشُوعَ بْنِ يُوسَادَاقَ وَفِي زَمَنِ نَحْمِيَا  
الْوَالِيِ وَعَزْرَا الْكَاهِنِ وَالْمُعَلِّمِ.

### تَكْرِيسُ سُورِ الْقُدْسِ

٢٧ وَعِنْدَمَا صَلُّوا وَكَّرَسُوا سُورَ الْقُدْسِ لِلَّهِ، بَحَثُوا عَنِ الْأَلَاوِيِّينَ أَيُّنَا كَانُوا  
يَسْكُنُونَ، وَجَلَبُوهُمْ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ لِيَحْتَفِلُوا بِتَكْرِيسِ السُّورِ وَتَخْصِيصِهِ  
لِلَّهِ. وَكَانَتْ هُنَاكَ جَوْقَاتُ مُوسِيقِيَّةٍ تَشْكُرُ وَتَسْبِحُ وَتَرَنِّمُ بِالصُّنُوجِ وَالرَّبَابِ  
وَالْقِيَاثِرِ.

٢٨ وَاجْتَمَعَ الْمُرْتَمُونَ مِنَ الْمَنَاطِقِ الْمُحِيطَةِ بِالْقُدْسِ وَمِنْ قَرَى نَطُوفَاتِي،  
٢٩ وَأَيْضًا مِنْ بَيْتِ الْجَلْجَالِ وَحُقُولِ جَبَعٍ وَعَزْرُمُوتَ، لِأَنَّ الْمُرْتَمِينَ كَانُوا  
قَدْ بَنَوْا لِأَنْفُسِهِمْ قَرَى حَوْلَ الْقُدْسِ.

٣٠ وَطَهَّرَ الْكَهَنَةُ وَالْأَلَاوِيُّونَ أَنْفُسَهُمْ، وَطَهَّرُوا الشَّعْبَ وَالْأَبْوَابَ وَالسُّورَ.  
٣١ ثُمَّ جَعَلَتْ قَادَةُ بَنِي يَهُوذَا يَصْعَدُونَ إِلَى السُّورِ. وَعَيَّنَتْ جَوْقَتَيْنِ  
كَبِيرَتَيْنِ لِتَرَنِّمِ تَرَانِيمِ شُكْرِ اللَّهِ. فَسَارَتْ جَوْقَةٌ أَعْلَى السُّورِ مِنَ الْجِهَةِ الْيَمْنِيِّ نَحْوَ  
بَابِ الدِّمْنِ.

- ٣٢ وَسَارَ وَرَاءَهَا هُوَشَعْيَا وَنَصَفُ قَادَةَ يَهُوذَا.
- ٣٣ وَسَارَ مَعَهُمْ أَيْضاً عَزْرِيَا وَعَزْرَا وَمَشْلَامُ
- ٣٤ وَيَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ وَشَمْعِيَا وَيَرْمِيَا،
- ٣٥ وَبَعْضُ الْكَهَنَةِ وَهُمْ يَنْفُخُونَ الْأَبْوَاقَ. وَرَكَرِيَّا بْنُ يُونَاثَانَ بْنِ شَمْعِيَا بْنِ مَتِّيَا بْنِ مِيخَا بْنِ زَكُورَ بْنِ آسَافَ،
- ٣٦ وَأَقْرِبَاؤُهُ شَمْعِيَا وَعَزْرَثَيْلُ وَمَلَايُيُ وَجِلَالِيُ وَمَاعَايُ وَتَنْثَيْلُ وَيَهُوذَا وَحَنَانِيُ، وَهُمْ يَعَزِفُونَ عَلَى آلَاتِ دَاوُدَ رَجُلِ اللَّهِ. وَسَارَ أَمَامَهُمُ الْمُعَلِّمُ عَزْرَا. فَسَارُوا فَوْقَ بَابِ الْعَيْنِ.
- ٣٧ ثُمَّ صَعَدُوا أَعْلَى دَرَجَاتِ مَدِينَةِ دَاوُدَ\* - الدَّرَجَاتِ الْمُوصِلَةِ إِلَى السُّورِ. وَمَرُّوا فَوْقَ بَيْتِ دَاوُدَ حَتَّى وَصَلُوا إِلَى بَابِ الْمَاءِ شَرْقًا.
- ٣٨ وَأَتَجَهَّتْ جَوْفَةُ الشُّكْرِ الثَّانِيَةِ إِلَى الْيَسَارِ. وَتَبَعْنَا أَنَا وَالتَّصْفُ الْآخِرُ مِنْ قَادَةِ الشَّعْبِ الْمَوْكِبَ عَلَى السُّورِ. وَمَرَرْنَا بِبُرْجِ التَّنَائِيرِ بِاتِّجَاهِ السُّورِ الْعَرِيضِ،
- ٣٩ وَمَرَرْنَا بِبَابِ أَفْرَايِمَ، وَفَوْقَ بَابِ الْمَدِينَةِ الْقَدِيمَةِ، وَبَابِ السَّمَكِ وَبُرْجِ حَنْثَيْلَ وَبُرْجِ الْمُتَّةِ، حَتَّى وَصَلْنَا بَابَ الضَّأْنِ، وَتَوَقَّفْنَا عِنْدَ بَابِ الْحُرَّاسِ.
- ٤٠ وَأَخَذْتُ جَوْفَتَا الشُّكْرِ وَالتَّسْبِيحَ مَكَانَهُمَا فِي بَيْتِ اللَّهِ. كَمَا فَعَلَ الشَّيْءُ نَفْسَهُ النَّصْفُ الْآخِرُ مِنَ الْمَسْئُولِينَ عَنِ شَعْبِي.
- ٤١ وَكَذَلِكَ الْكَهَنَةُ الْيَاقِيمُ وَمَعْسِيَا وَمِنْيَامِينَ وَمِيخَا وَأَلْيُوعِينَايُ وَرَكَرِيَّا وَحَنَانِيَا وَمَعَهُمْ أَبْوَاقُهُمْ

\* ١٢:٣٧ مدينة داود. هي مدينة القدس، خاصةً الجزء الجنوبي من المدينة.

٤٢ وَأَيْضاً مَعْسِيَا وَشَمْعِيَا وَالْيَعَازَارُ وَعُرِّي وَيَهُوْحَانَانُ وَمَلِكِيَا وَعِيْلَامُ وَعَازَرُ. وَرَنَمُ الْمَرْثَمُونَ يَقُودُهُمْ يَزْرَحِيَا.

٤٣ وَقَدَّمُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ ذَبَائِحَ كَثِيرَةً، وَابْتَهَجُوا لِأَنَّ اللَّهَ أَعْطَاهُمْ فَرَحًا عَظِيمًا، وَاحْتَفَلُوا حَتَّى النِّسَاءِ وَالْأَطْفَالِ. وَسَمِعَ النَّاسُ فَرَحَ الْقُدْسِ وَاحْتِفَالَهَا عَنْ بُعْدٍ.

٤٤ كَمَا تَمَّ تَعْيِينَ مَسْئُولِينَ عَنِ الْمَخَازِنِ لِيشْرِفُوا عَلَى التَّقَدِّمَاتِ وَأَوَّلِ الثَّمَارِ وَالْأَعْشَارِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَبِجْمَعُوا حَصَصَ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ مِنْ حَقُولِ الْمَدِينَةِ، كَمَا تَقُولُ الشَّرِيعَةُ. فَقَدْ رَضِيَ الشَّعْبُ الْيَهُودِيِّ عَنِ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ الَّذِينَ خَدَمُوا.

٤٥ فَقَدْ قَامُوا بِخِدْمَةِ إلهِهِمْ، وَخَدَمَةَ التَّطْهِيرِ، كَمَا قَامَ الْمَرْثَمُونَ وَحِرَاسُ الْأَبْوَابِ بِخِدْمَتِهِمْ كَمَا أَمَرَ دَاوُدُ وَابْنَهُ سَلِيمَانَ.

٤٦ فَقَبِي زَمَنِ دَاوُدَ وَأَسَافَ قَدِيمًا، كَانَ هُنَاكَ قَادَةَ الْمَرْثَمِينَ وَمَسْئُولُونَ عَنِ قِيَادَةِ تَرَانِيمِ التَّسْبِيحِ وَالشُّكْرِ لِلَّهِ.

٤٧ وَهَكَذَا فِي زَمَنِ زَرْبَابِيلَ وَزَمَنِ نَحْمِيَا كَانَ كُلُّ شَعْبِ اللَّهِ يُعْطُونَ حَصَصًا لِلْمَرْثَمِينَ وَحِرَاسِ الْأَبْوَابِ، كَمَا تَقْتَضِي الْحَاجَةُ كُلَّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ. وَخَصَّصُوا أَيْضًا حَصَصًا لِلَّاوِيِّينَ، وَخَصَّصَ اللَّاوِيُّونَ مِنْ حَصَصِهِمْ حِصَّةَ نَسْلِ هَارُونَ.

١ وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَرَأُوا سُورَةَ مِائَةِ مِائَةِ عَلَى الشَّعْبِ. وَوَجَدُوا مَكْتُوبًا فِيهِ  
 أَنَّهُ مُحَرَّمٌ أَنْ يَدْخُلَ عَمُوْنِيٌّ أَوْ مُوَايِيٌّ اجْتِمَاعَ الْعِبَادَةِ لِلَّهِ.  
 ٢ لِأَنَّ الْعَمُوْنِيَّيْنَ وَالْمُوَايِيَّيْنَ لَمْ يَسْتَقْبِلُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ بِالْحُبِّ وَالْمَاءِ، بَلْ دَفَعُوا  
 مَا لَا يَلْعَامُ لِيَلْعَنَهُمْ. لَكِنَّ اللَّهَ حَوَّلَ اللَّعْنَةَ إِلَى بَرَكَاتٍ.  
 ٣ وَعِنْدَمَا سَمِعَ الشَّعْبُ كَلَامَ الشَّرِيعَةِ، فَصَلُّوا كُلُّ أَحَدٍ عَنِ شَعْبِ  
 اللَّهِ.

٤ وَقَبْلَ ذَلِكَ جُعِلَ الْيَأْشِيبُ الْكَاهِنُ مُشْرِفًا عَلَى غُرْفِ الْمَخَازِنِ فِي بَيْتِ  
 إِلَهِنَا. وَكَانَ نَسِيبًا وَصَدِيقًا حَمِيمًا لَطُوبِيَّا الْعَمُوْنِيَّةِ،  
 ٥ وَقَدَّمَ لَهُ غُرْفَةً وَاسِعَةً سَبَقَ أَنْ وُضِعَتْ فِيهَا تَقْدِمَةُ الدَّقِيقِ وَالْبَحُورِ  
 وَأَنِيَّةِ الْهَيْكَلِ وَعَشْرِ الْقَمْحِ وَالنَّبِيذِ الْجَدِيدِ وَالزَّيْتِ الَّذِي أَوْصَى اللَّهُ أَنْ يُعْطَى  
 لِللَّوِيِّينَ وَالْمُرْتَمِنِينَ وَحُرَّاسِ الْأَبْوَابِ، وَالتَّبَرُّعَاتِ لِلْكَهَنَةِ أَيْضًا.  
 ٦ وَمَا حَدَّثَ كُلُّ هَذَا لَمْ أَكُنْ فِي الْقُدْسِ. فَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ وَالثَّلَاثِينَ  
 لِحُكْمِ الْمَلِكِ أَرْتَحْشَسْتَا، مَلِكِ بَابِلَ، كُنْتُ قَدْ عُدْتُ إِلَيْهِ. وَأَخِيرًا اسْتَأْذَنْتُ  
 الْمَلِكَ،

٧ وَعُدْتُ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ. عِنْدَ ذَلِكَ عَرَفْتُ مَا فَعَلَهُ الْيَأْشِيبُ مِنْ شَرِّ  
 مِنْ أَجْلِ طُوبِيَّا حِينَ أَعْطَاهُ غُرْفَةً فِي حَرَمِ بَيْتِ اللَّهِ.  
 ٨ فَغَضِبْتُ كَثِيرًا وَأَلْقَيْتُ بِمَمْتَلِكَاتِ طُوبِيَّا خَارِجَ الْغُرْفَةِ.  
 ٩ وَأَمَرْتُ بِتَطْهِيرِ الْغُرْفِ، وَأَعَدْتُ إِلَيْهَا أَنِيَّةَ بَيْتِ اللَّهِ مَعَ تَقْدِمَاتِ الدَّقِيقِ  
 وَالْبَحُورِ.

١٠ ثُمَّ عَلِمْتُ أَنَّ حِصَصَ الْآلَاوِيِّينَ لَمْ تَصَلِهِمْ. فَعَادَ الْآلَاوِيُّونَ وَالْمَرْثَمُونَ الَّذِينَ كَانُوا يَقُومُونَ بِالْخِدْمَةِ إِلَى حُقُوقِهِمْ لِيَعْمَلُوا.

١١ فَوَبَّخْتَهُمْ وَقُلْتُ لَهُمْ: «لِمَاذَا بَيْتُ اللَّهِ مَهْمَلٌ؟» ثُمَّ جَمَعْتُ الْآلَاوِيِّينَ وَالْمَرْثَمِينَ وَأَرْجَعْتَهُمْ إِلَى أَمَاكِنِ عَمَلِهِمْ.

١٢ ثُمَّ أَحْضَرَ كُلُّ بَنِي يَهُوذَا عَشْرَ الْقَمْحِ وَالنَّبِيدِ الْجَدِيدِ وَالزَّيْتِ إِلَى الْخَازِنِ.

١٣ ثُمَّ عَيَّنْتُ شَلْمِيَا الْكَاهِنَ وَصَادُوقَ الْمُعَلِّمِ وَقَدَايَا الْآلَاوِيِّ أُمْنَاءَ صُنْدُوقِ، وَعَيَّنْتُ حَانَانَ بْنَ رِثْمُونَ بْنِ مَتْنِيَا مُسَاعِدًا لَهُمْ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يُعْتَبَرُونَ أُمْنَاءَ مُخْلِصِينَ. فَكَانَ وَاجِبُهُمْ أَنْ يوزَعُوا الْحِصَصَ عَلَى جَمَاعَاتِهِمْ.

١٤ فَادْكُرْنِي يَا إِلَهِي مِنْ أَجْلِ مَا فَعَلْتُ. وَلَا تَنْسَ أَعْمَالِي الصَّالِحَةَ الَّتِي عَمَلْتُهَا بِأَمَانَةٍ مِنْ أَجْلِ بَيْتِ إِلَهِي وَخِدْمَتِهِ.

١٥ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ رَأَيْتُ النَّاسَ فِي يَهُوذَا يَعْمَلُونَ فِي مَعَاصِرِ الْخَمْرِ أَيَّامَ السَّبْتِ وَيُحْضِرُونَ أَكُومًا مِنَ الْقَمْحِ وَالنَّبِيدِ وَالْعِنَبِ وَالتِّينِ وَكُلِّ أَنْوَاعِ الثَّمَارِ، وَيَحْمِلُونَهَا عَلَى الْحَمِيرِ. ثُمَّ يَجْلِبُونَهَا إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ فِي يَوْمِ السَّبْتِ. فَخَذَرْتَهُمْ مِنْ الْمُتَاجِرَةِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.

١٦ وَكَانَ هُنَاكَ رِجَالٌ مِنْ صُورٍ سَاكِنُونَ فِي الْقُدْسِ يُحْضِرُونَ إِلَيْهَا السَّمَكَ وَكُلِّ أَنْوَاعِ الْبَضَائِعِ، وَيَبِيعُونَهَا فِي السَّبْتِ لِلنَّاسِ فِي يَهُوذَا وَالْقُدْسِ.

١٧ وَوَبَّخْتُ أَشْرَافَ يَهُوذَا وَقُلْتُ لَهُمْ: «مَا هَذَا الشَّرُّ الَّذِي تَعْمَلُونَهُ وَتَدْتَسُّونَ بِهِ السَّبْتَ؟»



١٨ أَلَمْ يَفْعَلْ أَبَاؤُكُمْ هَذَا جَلَبَ إِلَيْنَا كُلَّ هَذِهِ الْمَصَائِبِ عَلَيْنَا وَعَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ؟ لَكِنَّكُمْ تَجْلِبُونَ مَزِيداً مِنَ الْغَضَبِ عَلَى شَعْبِ اللَّهِ بِعَدَمِ حِفْظِهِمُ السَّبْتِ.»

١٩ وَعِنْدَمَا بَدَأَ الظَّلامُ يُجَلُّ عِنْدَ بَوَابِ الْقُدْسِ قُبَيْلَ حُلُولِ السَّبْتِ. أَمَرْتُ بِإِغْلَاقِ الْبَوَابِ وَعَدِمَ فَتْحَهَا حَتَّى يَنْتَهِيَ السَّبْتُ. وَأَوْقَفْتُ بَعْضَ رِجَالِي عِنْدَ الْبَوَابِ حَتَّى لَا تَدْخُلَ آيَةٌ حَمُولَةٌ إِلَى الْمَدِينَةِ يَوْمَ السَّبْتِ.

٢٠ وَبَاتَ تِجَارُ الْبَضَائِعِ الْمُخْتَلَفَةِ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ لَيْلَتَهُمْ خَارِجَ الْقُدْسِ.

٢١ فَحَذَّرْتَهُمْ وَقُلْتُ لَهُمْ: «لِمَاذَا تَبْتَئُونَ أَمَامَ السُّورِ؟ إِنْ كَرَّيْتُمْ هَذَا الْأَمْرَ ثَانِيَةً فَسَأَسْتَعِدِمُ الْقُوَّةَ ضِدَّكُمْ.» وَمِنذُ ذَلِكَ الْوَقْتِ لَمْ يَعُودُوا يَأْتُونَ يَوْمَ السَّبْتِ.

٢٢ ثُمَّ قُلْتُ لِلْأَوِيِّينَ إِنْ عَلِيمٌ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَيَذْهَبُوا لِيَحْرُسُوا الْبَوَابَ لِكَيْ يَحْفَظُوا يَوْمَ السَّبْتِ مَقْدَساً مَخْصِصاً لِلَّهِ. فَادْكُرْنِي يَا إِلَهِي مِنْ أَجْلِ هَذَا أَيْضاً، وَتَرَأَّفْ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ الْكَثِيرَةِ.

٢٣ كَمَا رَأَيْتُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ رِجَالاً مِنْ يَهُودَا تَزَوَّجُوا نِسَاءً مِنْ أَشْدُودَ وَعَمُونَ وَمُؤَابَ.

٢٤ وَكَانَ نِصْفُ آبَائِهِمْ يَتَكَلَّمُ لُغَةَ أَشْدُودَ أَوْ إِحْدَى لُغَاتِ الْأُمَمِ الْأُخْرَى، وَكَانُوا يَجْهَلُونَ لُغَةَ يَهُودَا الْعِبْرِيَّةِ.

٢٥ فَوَبَّحْتُ هَؤُلَاءِ الرِّجَالَ، وَقُلْتُ لَهُمْ إِنَّهُمْ مُخْطِئُونَ، وَلَعَنْتَهُمْ وَضَرَبْتُ بَعْضاً مِنْ رِجَالِهِمْ، وَشَدَدْتُ شَعْرَهُمْ، وَحَلَفْتَهُمْ بِاسْمِ اللَّهِ. وَقُلْتُ: «لَا

تَرْوِّجُوا بَنَاتِكُمْ مِنْ أَبْنَائِهِمْ، وَلَا تَتَّخِذُوا لِأَبْنَائِكُمْ أَوْ لِأَنْفُسِكُمْ آيَةً بِنْتٍ مِنْ بَنَاتِهِمْ زَوْجَةً.

٢٦ أَلَمْ يُخْطِئُ سُلَيْمَانُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ بِسَبَبِ نِسَاءٍ كَهَؤُلَاءِ؟ لَمْ يَكُنْ مِثْلَهُ بَيْنَ الْمُلُوكِ، وَأَحِبَّهُ إِلَهُهُ، وَجَعَلَهُ اللَّهُ مَلِكًا عَلَى كُلِّ شَعْبِ اللَّهِ. لَكِنَّ زَوْجَاتِهِ الْأَجْنَبِيَّاتِ جَعَلْنَهُ يُخْطِئُ إِلَى اللَّهِ.

٢٧ فَهَلْ نَسَمَعُ لَكُمْ وَنَزَكِبُ هَذَا الشَّرَّ الْعَظِيمَ، وَنَحْنُ إِهْنَا فَتَزَوِّجُ نِسَاءً

غَرِيبَاتٍ؟»

٢٨ وَكَانَ أَحَدُ أَبْنَاءِ يُوْيَادَاعَ بْنِ الْيَاسِيبِ رَئِيسَ الْكَهَنَةِ صِهْرًا لِسَبَلَطَ الْحُورُونِيِّ. فَطَرَدَتْهُ بَعِيدًا.

٢٩ فَادْذُكُرْنِي يَا إِلَهِي وَعَاقِبِهِمْ، لِأَنَّهُمْ دَسَّوْا الْكَهَنُوتَ وَعَهَدَ الْكَهَنُوتِ الْأَلَاوِيِّ بَعْدَ طَاعَتِهِمْ.

٣٠ فَطَهَّرْتَهُمْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَجْنَبِيٍّ، وَحَدَدْتُ وَاجِبَاتٍ وَمَسْئُؤَلِيَّاتٍ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْكَهَنَةِ.

٣١ كَمَا وَضَعْتُ تَرْتِيبَاتٍ لِتَقْدِمَةِ الْخَشَبِ وَأَوَّلِ الثَّمَارِ فِي مَوَاعِيدِهَا. فَادْذُكُرْنِي بِعَطْفِكَ وَإِحْسَانِكَ يَا إِلَهِي.

المبسطة الترجمة - العربية باللغة المقدس الكتاب

**The Holy Bible in Arabic, Easy Reading Version**

copyright © 2007 World Bible Translation Center

Language: العربية (Arabic)

Dialect: Standard

Translation by: World Bible Translation Center

This copyrighted material may be quoted up to 1000 verses without written permission. However, the extent of quotation must not comprise a complete book nor should it amount to more than 50% of the work in which it is quoted. This copyright notice must appear on the title or copyright page:

Arabic Holy Bible: Easy-to-Read Version Taken from the Arabic HOLY BIBLE: EASY-TO-READ VERSION © 2007 by World Bible Translation Center, Inc. and used by permission.

When quotations from the ERV are used in non-saleable media, such as church bulletins, orders of service, posters, transparencies or similar media, a complete copyright notice is not required, but the initials (ERV) must appear at the end of each quotation.

Requests for permission to use quotations or reprints in excess of 1000 verses or more than 50% of the work in which they are quoted, or other permission requests, must be directed to and approved in writing by World Bible Translation Center, Inc.

Address: World Bible Translation Center, Inc. P.O. Box 820648 Fort Worth, Texas 76182

Email: [bibles@wbtc.com](mailto:bibles@wbtc.com) Web: [www.wbtc.com](http://www.wbtc.com)

Free Downloads Download free electronic copies of World Bible Translation Center's Bibles and New Testaments at: [www.wbtc.org](http://www.wbtc.org)

2015-06-09

---

PDF generated using Haiola and XeLaTeX on 18 Mar 2025 from source files dated 31 Aug 2023

050496aa-0e4c-58aa-9637-918a1806d8d9